تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية

EVALUATION OF JORDANIAN PRIVATE KINDERGARTENS' PROGRAMS IN LIGHT OF UNIVERSAL STANDARDS

إعداد

آصال محمد جاسم علي قيند

إشراف

الأستاذ الدكتور فتحي جروان

قُدمّت هذه الرسالة استكمالا لمتطلباتِ الحصولِ على درجةِ الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي _ نمو وتعلم

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

شباط/2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيسي	الطالبة
أ.د. فتحي جروان	آصال محمد جاسم علي قيند
التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ: 2017/4/4	التاريخ: 2017/4/4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالبة: **أصال محمد جاسم علي قيند**

وعنوانها: **" تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية"**

وأجيزت بتاريخ: 2017/2/6

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
أ.د. فتحي جروان	مشرفا / رئيساً	
أ.د. يوسف قطامي	عضواً / داخلياً	
د.عبد الناصر الجراح	عضواً / خارجياً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

قال تعالى{وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا} ..

فالحمد لله الذي منّه عليه بفضله وكرمه وعونه لأتم دراستي هذه، فشكراً وحمداً كثيراً مباركاً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ومن بعد فضل لله أتقدم بالشكر الجزيل لمشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور فتحي جروان الذي غمرني بعلمه وحكمته وخبرته والذي آمن بي وساندني، أشكره على وقته وجده وعطائه من أجلي، وأتقدم أيضا بالشكر الجزيل إلى السيد مارك تأيلور وزوجته جويس وابنته الدكتورة جين تأيلور من نيوزيلاندا على ما قدموه لي من خدمة ونصائح بكل ما يتعلق بالتعليم والمعايير في نيوزيلاندا.

كما وأتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي بجامعة عمان العربية، الذين لم يبخلوا عليه بمشورة أو نصيحة وعلى رأسهم الدكتور عاطف مقابلة أشكره على ما قدمه لي من جهدٍ ووقتٍ ونصيحه، وللدكتور المرحوم محمد المصري فقد كان خير مرشد ومساند فليرحمه الله ويتغمده برحمته، ولكل من أبدى رأياً أو قدّم عوناً للإنجاز هذا العمل، فلهم كل المحبة والتقدير.

وأتقدم أيضا بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام المتمثلة بالأستاذ الدكتور يوسف قطامي عضواً، والأستاذ الدكتور عبد الناصر الجراح عضواً، والأستاذ الدكتور فتحي جروان رئيساً ومشرفاً، لتفضلهم بمناقشة رسالتي، وإغنائها بملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة وبآرائهم السديدة.

والله ولي التوفيق

الباحثة

آصال محمد علي قيند

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى دعواتها المباركة وابتسامتها الدافئة .. إلى من حملتني على أكفها

وذكرتني في ابتهالاتها (إلى جدتي)

***

إلى من أهدتني عمرها ووقتها وجهدها .. إلى التي لولاها من بعد فضل الله

لما أكملت طريقي ولما وضعت رحالي ولما خط قلمي كلماتي تلك (إلى أمي)

***

إلى قلبه الحنون وإلى عمره الميمون وإلى دمعته وحبة عرقه (إلى أبي)

***

إلى رفيقي وشريكي وسندي إلى من شاركني وآمن بي (إلى زوجي)

***

إلى قلبي وقطعة من روحي إلى صديقي الصغير وابني (إلى صلاح الدين)

***

وإلى جميع أطفال العالم أهدي عملي هذا.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... ه
فهرس المحتويات ..... و
الموضوعات ..... ز
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الأشكال ..... ك
قائمة الملاحق ..... ل
الملخص ..... م
Abstract ..... س
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة 10
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 51
الفصل الرابع نتائج الدراسة 58
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 73
المراجع 80
الملاحق 89

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات

المحتوى
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدارسة
عناصر مشكلة الدارسة
أهمية الدراسة
مصطلحات الدراسة
حدود الدراسة ومحدداتها
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
الإطار النظري
الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أداة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة
المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
التوصيات
المراجع
الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
1	جدول توزع مجتمع الدراسة لرياض أطفال حسب المناطق التعليمية في محافظة العاصمة عمان
2	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المناطق التعليمية في محافظة العاصمة عمان.
3	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة في محافظة العاصمة عمان.
4	جدول معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة.
5	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً
6	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول (الرفاهية) مرتبة تنازلياً
7	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني (التواصل) مرتبة تنازلياً
8	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث (الأنتماء) مرتبة تنازلياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع (الأستكشاف) مرتبة تنازلياً
10	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة الفروق الإحصائية في مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة حسب متغير المسمى الوظيفي (معلمات، مديرات)
11	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة
12	جدول تحليل التبأين الأحادي لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان
1	نسيج التفاريكي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها الأولية	103
2	أداة الدراسة بصورتها النهائية	111
3	أسماء المحكمين	119
4	المراسلات والكتب الرسمية	120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية

إعداد

آصال محمد علي قيند

إشراف

الأستاذ الدكتور فتحي جروان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية في محافظة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (75) مديرة روضة أي ما نسبته 20% من مجتمع الدراسة البالغ عدده (413) مديرة وتم أخذ (5) معلمات مقابل كل مديرة بحيث أصبح العدد (375)، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تم التأكد من دلالات صدقها وثباتها، بالرجوع إلى المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "التفاريكي" Te Whāriki الذي إعتمدته الباحثة لتقييم رياض الأطفال الأردنية الخاصة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المعلمات والمديرات جاء متوسطاً.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المسمى الوظيفي في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة ت (5.935)، ومستوى الدلالة الإحصائية (.000) وكانت الفروق الإحصائية لصالح المديرات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وجود فروق ظاهرية بين مستويات الخبرة، حيث كانت الفروق الظاهرية لصالح الخبرة من فئة (11-15)، سنة حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باطلاع الإدراريين والتربويين والمسؤولين في قطاع الطفولة المبكرة على المعايير العالمية المطبقة والمختصة برياض الأطفال والطفولة المبكرة، وعرض نتائج الدراسة عليهم على أمل الاستفادة منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

EVALUATION OF JORDANIAN PRIVATE KINDERGARTENS' PROGRAMS IN LIGHT OF UNIVERSAL STANDARDS

Prepared By

Aasal M. Ali Qaend

Supervised By

Prof. Fathy Jarwan

Abstract

The purpose of this study was to evaluate the private Jordanian's kindergartens programs according to the universal standards from their principals and teachers` point of view. The study sample included (75) principals and (375) teachers chosen randomly from (75) kindergartens in Amman.

To achieve the goals of the study the researcher adopted the New Zealand national curriculum standards for early childhood which is called "Te Whāriki". After investigating the instruments validity and reliability, it was distributed and completed by the principals and teachers of the study sample, and data were analyzed by using the SPSS.

The study found the following results:

The applicability level of international standards on the private kindergartens programs from the point of teachers and principals` view was moderate.

The existence of significant statistical differences (α = 0.05) due to the impact of the job title in the total score of the questionnaire, as the value of t (5.935), and the level of significance (.000), and the statistical differences were in favor of the principals.

The existence of superficial differences between levels of experience, in favor of the group (11-15), it has received the highest arithmetic average in all areas and in the total score.

www.manaraa.com

In light of the study results, the researcher recommended, gaining insight into the applicable international standards of kindergarten and early childhood by the administrators, educators and officials in the early childhood sector.

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

الطفولة المبكرة، المتمثلة في مرحلة الروضة هي من اهم مراحل حياة الطفل، حيث تمثل الروضة الكف الذي سينقل الطفل بكل سلاسة إلى مرحلة المدرسة الابتدائية، ففي الروضة السليمة يتعلم الطفل مهارات الحياة الرئيسة مثل التواصل والاستكشاف وبناء الصداقات، وكل الأمور التي تجعل منه إنسانا صالحا وفعالاً، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى بيئة محفزة وسخية تثير طموحه ومن خلالها يشبع فضوله وحبه للاستطلاع.

وتعد مرحلة التحاق الطفل في الروضة، مرحلة حساسة وحرجة في حياته، لكون الروضة تمثل المؤسسة التربوية الأولى التي يلتحق بها، وبها تتطور شخصيته وقدراته الجسمية والحركية والفكرية والاجتماعية والروحية والصحية.

وقد توصل "بلوم" في دراسته المتنوعة في ميدان الطفولة المبكرة إلى ان السنوات الخمس الأولى تكون حاسمة في حياة الطفل، ويتأثر الطفل كثيرا بالبيئة المحيطة به، وان أي حرمان له من الاستمتاع باللعب والممارسة والتفاعل مع البيئة الهادفة، يؤدي غالبا إلى تأخر نموه الفكري والثقافي والاجتماعي كما يؤدي إلى معاناته في تعلمه بالمدرسة الابتدائية (الراميني، 2006).

لقد ركزت الاتجاهات التربوية الحديثة اهتمامها على الطفل باعتباره محور العملية التربوية وهدفها، وقد أخذت فلسفة التربية بتنمية إمكانيات الطفل الموروثة من خلال مواقف حياتية يعيشها، فإذا كانت المفاهيم والأفكار الأساسية في البرنامج التربوي تحتوي المناشط التعليمية والمواقف التي ينبغي أن تستثير دوافع التعلم لدى الطفل فإن هذه المفاهيم والأفكار هي التي تزود الطفل بالمعلومات والحقائق التي هي الوسيلة التربوية في تشكيل أنماط السلوك الإبداعي (حافظ، 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما إن مرحلة رياض الأطفال ضرورة فرضتها التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في المجتمعات الحديثة ومن ثم تعد تلك المرحلة مرحلة تربوية هادفة وليست ترفا حضاريا لأنماط خاصة من الأطفال، فتربية الطفل لم تعد مجرد اجتهاد شخصي من الوالدين أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت تربية الأطفال في الوقت الراهن علما وفنا (خلف، 2005).

ومن اجل ذلك أنشئت منظمات محلية وإقليمية ودولية لرعاية الطفولة وتوفير المقومات الأساسية لها والتي تكفل وقايتها وتغذيتها ونموها وعلاجها. كما توجه الأمم أيضا اهتماما بالغا بالدراسات في مجال الطفولة سعيا وراء فهم طبيعة الأطفال وإدراك حاجاتهم، ومعرفة سلوكهم وطرق اكتسابهم المعرفي، وتحظى مرحلة الطفولة المبكرة بنصيب وافر من جهود المفكرين والتربويين وخبراء الصحة والتغذية ودراساتهم (الجبيلي ونور الدين، 2007)

وحديثاً تعد النظرة إلى تربية الطفل قبل دخوله إلى المرحلة الأساسية جزءاً من تنظيم بنية التربية في كثير من دول العالم، وحلقة في برنامج التعليم المستمر على مدى الحياة، يكتسب من خلاله الطفل كثيراً من المهارات، والخبرات أضعاف ما يتعلمه في المؤسسات الاجتماعية الرسمية، بل إن بعض الدول المتقدمة لأيمانها بتأثير هذه المرحلة مستقبلاً، ودعمها لنجاح التعليم في المراحل التالية عدّت العناية بها نوعاً من تحقيق ديمقراطية التعليم، لما لمسته من فوائد كثيرة عادت على الأطفال، سـواء في أثناء أو بعد مشاركتهم في البرامج التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية (Hewitt ,2000).

وواكبت الدول العربية الاهتمام العالمي بمرحلة الطفولة المبكرة فطورت برامجها التعليمية وأدخلت عليه نظام رياض الأطفال ففي سوريا أنشئت أول روضتين للأطفال عام 1914م، أما في مصر فقد تأسست أول روضة للأطفال عام 1918م، وفي عام 1926م، وفتحت أول روضتين في بغداد عاصمة العراق، والتحق لبنان بركب التطور وافتتحت أول روضة أطفال حكومية 1956عام (المحاسيس، 2008).

أما رياض الأطفال في الأردن فليست حديثة العهد أيضا، فمنذ إنشاء إمارة شرق الأردن تم إنشاء عدد من رياض الأطفال الخاصة، مثل روضة الغرباء الإسلامية عام 1922 وروضة الأرقم عام 1935 وراهبات الناصرة عام 1949 في عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يجدر ذكره أيضاً ان رياض الأطفال كانت قائمة في الأردن قبل تأسيس إمارة شرق الأردن مثل روضة أطفال البطريركية اللاتينية عام 1876 وروضة الروم الأرثوذكس عام 1860في مدينة الكرك وغيرها من رياض الأطفال (www.moe.gov.jo ، وزارة التربية والتعليم الأردنية) أما حديثا فقد أنشئت رياض الأطفال الحكومية عام 1999م في الأردن تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، ومن ثم تم تعميم التجربة على جميع المدارس الحكومية.

وقد حقق الأردن تقدماً وتطورا كبيرا في مجال رياض الأطفال وبرز هذا الاهتمام بشكل كبير خلال الربع الأخير من القرن العشرين، حيث شملت نهضة الأردن التعليمية المعلم والمتعلم، كما شملت المنهاج والبيئة المادية والبرامج المتعلقة بالمعلمة والأهل والطفل في مرحلة رياض الأطفال.

وهناك عدة عوامل ساهمت في الإقبال على رياض الأطفال في الأردن مثل (ابو ميزو وعدس، 1992):

دخول المرأة المتمثلة بالأم إلى ميدان العمل.

مثلت رياض الأطفال مشاريع تجارية ناجحة لأصحابها.

ازدياد الوعي والثقافة حول أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل لدى الأهل.

ونتيجة لهذا فقد شهد الأردن نقلة نوعية في نظام التربية والتعليم وبرامج الطفولة المبكرة، وحسب الطراونة (2010) فإن الاهتمام برياض الأطفال الحكومية في الأردن على كافة الأصعدة والمستويات الرسمية والهيئات الدولية مثل (الوكالة الأمريكية للتنمية/ منظمة اليونيسف/ الأردن/ERSP و(ESP ، إضافة إلى أن معظم الأبحاث والدراسات الرسمية الحديثة في الأردن هي للرياض الحكومية وذلك بحسب وجهة نظره بأن رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص هي عرض وطلب لأولياء أمور الأطفال، حيث يختارون منها وما يعتقدون أنه يتوافق وقدرات واهتمامات أطفالهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اما عن رياض الأطفال في نيوزلندا، فبدأت منذ أواخر القرن التاسع عشر، وكانت تدار من قبل الجمعيات الخيرية، تأسست أول روضة أطفال مجاناً عام 1889م، وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت الحكومة النيوزلندية بدعم رياض الأطفال وتقديم المنح والمساعدات العلمية للعاملين فيها، وحديثا تعد نيوزلندا من أكثر دول العالم اهتماماً بالتعليم حيث أولت رياض الأطفال مكاناً خاصا في نظامها، فبحسب (Moss ،2007) يحق لنا ان نفتخر بمناهج التعليم المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة في نيوزلندا لما لها من مقومات وجوانب إيجابية تلقى احتراماً دولياً واسع النطاق.

حيث اطلقت نيوزلندا عدة برامج كان منها برنامج التفا يكي " Te Whāriki " وهو برنامج اطلقته وزارة التربية والتعليم في نيوزلندا لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، وقد وضع البرنامج ليتناسب مع الأطفال من ثقافات مختلفة.

برنامج التفايكي ومعناه باللغة الماورية (لغة السكان الأصليين في نيوزلندا) السجاد أو النسيج، حيث يتكون من مجموعة من المبادئ والمنسوجة بمجموعة من المسارات ، مبادئ البرنامج هي (التمكين، التنمية الشاملة، العائلة والمجتمع، العلاقات) اما مساراته فخمسة وهي (الرفاهية، الانتماء، المساهمة، التواصل، الاستكشاف)، حيث تحتوي هذه المسارات على مجموعة من الأهداف التعليمية وعلى مخرجات التعلم المرجوة عند تطبيق البرنامج على رياض الأطفال (www.education.govt.nz ، the Ministry of Education, New Zealand).

مشكلة الدراسة (Research Problem)

أن الغرض من هذه الدراسة هو تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية التابعة للمدارس الخاصة في ضوء المعايير العالمية في السياق الاجتماعي الثقافي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر مشكلة الدراسة (أسئلة الدراسة):

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة في المجالات التالية: الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف؟

هل تختلف المتوسطات الحسابية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف المسمى الوظيفي (معلمات، مديرات)؟

هل تختلف المتوسطات الحسابية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف سنوات الخبرة (للمعلمات والمديرات)؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة (Significance of the Study) :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال جانبين مهمين وهما:

الناحية النظرية:

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية في مراجعتها للدراسات السابقة والإطار النظري فيما يتعلق ببرامج رياض الأطفال ومعايير الجودة العالمية لتقييم هذه البرامج، وبما قدمت من محتوى بخصوص برنامج التفاريكي النيوزيلاندي الذي يعتبر الأول عربياً، ويمكن أن تثري ما هو متاح من معلومات في الواقع الحالي لرياض الأطفال والقائمين عليها والعاملين فيها على المستويين الوطني والعربي، كما يُتوقع أن تحفّز نتائج الدراسة الباحثين على دراسة معايير جودة لجوانب أخرى من برامج رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

إن الأهمية التطبيقية التي تترتب على هذه الدراسة تتمثل فيما يأتي:

توفر الدراسة أداة لتقييم مستوى جودة بعض جوانب برامج رياض الأطفال حسب المعايير العالمية، يمكن أن يستخدمها الباحثون والمسؤولون في رياض الأطفال للتأكد من مدى تحقق هذه المعايير لديهم.

يُتوقع أن يستفيد القائمون على رياض الأطفال من نتائج هذه الدراسة من أجل تطوير جوانب النقص في معايير الجودة في برامج الروضات لديهم.

يمكن ان يستفيد منها الباحثون والكوادر الإشرافية والتعليمية في مجال الطفولة المبكرة، وذلك باستخدام الاستبانة التي استخدمتها الباحثة في دراسة وتقييم البرامج بصورة منتظمة.

ويمكن ان يستفيد من نتائج الدراسة المسؤولون في وزارة التربية والتعليم وذلك بالاطلاع على النتائج وتطوير برامج رياض الأطفال وتعميمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

تقييم: تحديد قيمة ما أنجز من عمل أو تخطيط، حسب مقياس أو معيار محدد للخروج بفكرة واضحة عن جدوى العمل الذي تم.

قيَّم وضعًا: استعرض نتائجَه وما حقّقه من تقدُّم، وقرّر (معجم جامع المعاني)

رياض الأطفال: مؤسسة تربوية اجتماعية، يلتحق الأطفال بها من (3-6) سنوات، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، في جميع جوانب شخصيته، الجسمية والعقلية واللغوية والحس حركية والانفعالية والاجتماعية والثقافية، وذلك بممارسة أكبر قدر ممكن من أنواع الألعاب والنشاطات المختلفة (الشرايري 2007).

المعايير العالمية: هي المعايير النيوزلندية Te Whāriki ، المعتمدة في وزارة التربية والتعليم النيوزلندية من عام 1996م، الصادرة في بيان عن وزارة التربية والتعليم (قسم التعليم المبكر للأطفال) حول سياسة المناهج و تمثل الإطار العام لتوفير وتطوير التعليم المبكر للأطفال في السياق الاجتماعي الثقافي.

التعريفات الإجرائية:

التقييم: تحديد واقع ما تنجزه برامج رياض الأطفال الأردنية، المختصة بالسياق الاجتماعي الثقافي، وفق المعايير العالمية.

رياض الأطفال: جميع رياض الأطفال التابعة للمدارس الخاصة في عمان، والمرحلة المستهدفة هي مرحلة البستان (4 سنوات)، مرحلة التمهيدي (5 سنوات).

معلمات رياض الأطفال: هن معلمات يعملن في رياض الأطفال التابعة للمدارس الخاصة ضمن عقود عمل خاصة مسجلة في سجلات وزارة التربية والتعليم وتشرف عليهم الوزارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مديرات رياض الأطفال: هن مشرفات يعملن في رياض الأطفال التابعة للمدارس الخاصة ضمن عقود عمل خاصة مسجلة في سجلات وزارة التربية والتعليم، ويشرفن على سير العملية التربوية إداريا.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

1. المعايير العالمية لبرامج رياض الأطفال وتضم أربعة مجالات هي:

الرفاهية، والانتماء، والتواصل، والاستكشاف

2_ المسمى الوظيفي ويضمّ (مديرات، معلمات) .

3_ سنوات الخبرة وتضمّ أربعة مستويات هي: ((1_5)، (6_10) (11_15)،(16_20)).

محددات الدراسة وحدودها:(Limitations and Delimitations of the Study)

العينة بحدودها:

البعد البشري: تم تطبيق الدراسة على مديرات ومعلمات رياض الأطفال الخاصة في محافظة العاصمة عمان.

البعد المكاني: تم إجراء الدراسة على رياض الأطفال الخاصة الملحقة بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان.

البعد الزماني تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2016/2015.

المعايير العالمية: تم اعتماد المنهاج الوطني للطفولة المبكرة النيوزيلاندي المسمى برنامج "التفاريكي" Te Whāriki".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة:

تحددت نتائج الدراسة في ضوء صدق وثبات أداة الدراسة التي أُعدت لهذا الغرض من قبل الباحثة.

إمكانية التعميم:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة هذا.

تحددت نتائج الدراسة في ضوء صدق وموضوعية أفراد عينة الدراسة في الإجابة على فقرات الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هـذا الفصـل الإطار النظـري والدراسـات السـابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وفيمـا يأتي توضيح لكل منهما.

أولاً: الإطار النظـري

اشتمل الاطار النظري على عدة موضوعات اجتمعت في خمسة محاور لتغطية عناصر هذه الدراسة وهي: أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال وأهدافها وخصائصها، ورياض الأطفال الأردنية ونشأتها وأهميتها، ومعايير تقييم رياض الأطفال والبرامج المطبقة فيها، والمعايير المعتمدة لتقييم رياض الأطفال المتمثلة بالمنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة " Te Whāriki. ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيمـا يأتي تفصيل لـذلك:

أ- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة.

تعرف مرحلة الطفولة المبكرة بأنها مرحلة تمتد من بداية السنة الثالثة من عمر الطفل إلى نهاية السنة الخامسة من عمره، يطلق عليها البعض إسم ما قبل المدرسة وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة، حتى مرحلة دخول المدرسة (ابو جادو،2017) .

كما تعرف بأنها مرحلة تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى العام السادس وهي تسمى عادة بمرحلة ما قبل المدرسة والتي تعد من أهم المراحل التعليمية والتربوية لأنها مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات أبعاد نموه من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية (العناني،2001).

ويرى آخرون أنها مرحلة تبدأ من سن عامين إلى ستة أعوام ومن أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة اعتماده بدرجة كبيرة على من حوله بالرغم من انه يميل إلى الاستقلال والذاتية (الجميلي وعبدو، 1997).

أهمية الطفولة المبكرة:

إنّ السنوات الأولى تمثل مرحلة مهمة في حياة أي إنسان حيث يمتد أثرها طوال الحياة. ففيها تتكون أعلى المراحل المسؤولة عن نماء الطفل وتطور قدراته على التعلم والمعرفة في فترة وجيزة وبشكل مكثف. ويؤكد العلماء على أهمية السنوات الأولى نظرا للتأثيرات المترتبة على الاهتمام والرعاية التي يلقاها الطفل في هذه المرحلة. حيث ان التعلم في الحياة لا يقتصر على عمر معين أو على بيئة مدرسية معينة، ونظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة ومع الاهتمام المتزايد بها، يجـب التركيز على تزويـد الطفـل بـكافة الفَرص التـي تمكّنـه مـن الـتعلم الجيد، ووضـع الأُسـس الصحيحة لتعليمـه المهارات والعادات الصحيـة الجيـدة، والألعاب والأنشطة التـي تؤكـد علـى التـدريب البـدني، والتغذيـة المناسـبة لعمره لأن الطعـام حـاجة إنسـانية (عيسى، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن إعداد الطفل في هذه المرحلة يكون سبباً في فاعليته واستقامته، ونجاحه في المراحل اللاحقة إذا كان بناؤه سليماً، ويكون سبباً لسلبيته وفشله إذا ما بينت شخصيته على شيء من الخلل أو القصور، ففي هذه المرحلة يهتدي الطفل إلى مفاتيح الحياة والتعامل مع مفرداتها، لذلك فإن رعايته في هذه المرحلة تضمن سلامة نموه وحسن تفاعله مع محيطه وبيئته (عطية، 2009).

كما ان تشجيع الأطفال على الاستكشاف واللعب يساعدهم على تسهيل التعلم وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والعاطفية والاجتماعية والثقافية. ولا يمكن تجاهل أهمية اللعب للأطفال وتأثيره على توسيع مداركهم وتجربتهم اللغوية، وتنمية المهارات الاجتماعية. وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بإمكانية ممارسة التوجيه التربوي والضبط على الطفل إذ أنه من اليسير إكساب وأثراء الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة السلوك الجيد والمرغوب فيه، والتأثير والتأثر به (شحاته، 2011) .

ويستطيع المعلمون ومقدمو الرعاية والآباء والأمهات معرفة مستوى تطور أطفالهم من خلال تفاعلهم مع الأنشطة واللعب. وتعتبر مشاركة الأطفال في التعلم المبكر أمراً بالغ الأهمية وله دور في رسم مستقبل التعليم المدرسي للطفل. حيث ان الهدف الأسمى من التعليم المبكر هو تنمية استعداد الطفل العقلي والمعرفي، والعاطفي والاجتماعي للمدرسة.

كما تشير مجموعة واسعة من الأبحاث المهتمة في مجالات علوم الإنسانية، وعلم نفس النمو، وعلم الاجتماع، والطب، وعلم التربية والتعليم، إلى الأثر الحساس للتنمية في المرحلة الطفولة المبكرة في تكوين النشاط العقلي والقدرات الذهنية للطفل وتكوين الشخصية واكتسابه السلوك الاجتماعي. وأشارت الأبحاث إلى خطورة التأثيرات التراكمية الناتجة من الإهمال في هذه الفترة التي قد تستمر طيلة الحياة. ويحتاج الطفل في هذه المرحلة من حياته إلى التشجيع المستمر من الأهل والمعلمات لتنمية حب العمل الجماعي لديهم، وغرس روح المشاركة والتعاون، وتعليمهم والاعتماد والثقة بأنفسهم، واكتسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية واللغوية، وتكوين الاتجاهات السليمة اتجاه التعلم والعملية التعليمية (يوسف، 2009). وفقد شهدت العلوم ذات الصلة بتربية الطفولة المبكرة تطورات هائلة منذ أوائل القرن الماضي، وتركت هذا التطورات آثارها الكبيرة على الأصعدة النظرية والعملية (الأبيض، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما حظيت مرحلة الطفولة المبكرة أيضا باهتمام كبير من طرف المجتمعات الحديثة على اعتبار أن طفل اليوم هو رجل الغد؛ وهذا ما يجعل الإهتمام بالطفولة والتعليم المبكر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الدول والمجتمعات لأن تربية الطفل وإعداده لمواجهة التحديات الحضارية والمستقبلية التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتمًاما بواقع البشرية ومستقبلها (بدران، 2000).

كما أن الاهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم ففي قانون حمورابي تنص المادتان 14 ، 19 على أنه اذا كان الابن طفلا فإن ثلث الحقل أو البستان سوف يعطى لأمه من أجله ، وأمه ستقوم بتربيته، وقد عني الإسلام بالطفولة عناية خاصة، حيث يفخر العالم الغربي بأن أول إقرار لحقوق الطفل يرجع إلى عام 1924م ، وما تلا ذلك في أعوام 1948، 1959 ، 1979 من تأكيد لحقوق الطفل، فقد جاء الإسلام الحنيف منذ ما يزيد عن ألف وأربعمائة سنة ليقرر حقوق الطفل، قال تعالى " قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ " سورة الأنعام أية 140، كما أمّن الإسلام للطفل الغذاء والرعاية فأمر الأمهات أنْ يرضعن الطفل حولين كاملين وقد قال تعالى " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة "(سورة البقرة: أية 233) وأمر الآباء برعاية الأطفال والإنفاق عليهم (فارس، 2006).

كما ظهرت الفلسفة التربوية الإسلامية واضحة في كتابات الإمام الغزالي عن التربية والعلم والتعليم، حيث ينظر الغزالي للطفل على أن يولد على الفطرة، صفحة بيضاء، ويكتسب شخصيته وسلوكه وسماته من حياته في بيئة المجتمع وتفاعله معها ومع ذاته، لذلك فهو يؤكد على أهمية التكوين في " مرحلة الطفولة " وبمعاونة الأمهات، فإذا أحسنت تربية الطفل في هذه المرحلة حسنت شخصيته، لذلك فمن الضروري فهم الخصائص لهذه المرحلة حتى يكون التعامل مع الطفل على نحو مؤثر وسليم، ويلفت الغزالي نظر المربين القائمين على تربية الطفل بالعناية بالتربية الدينية على شكل مبسط يناسب القدرات الأساسية للصغار، ومع مراعاة الفروق الفردية بينهم (حسين ،2010)، وقد نصح الغزالي بأن يكون المعلم بمثابة الأب للتلميذ وأن يتجنب القسوة في تهذيب سلوكه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب_ رياض الأطفال وأهدافها وخصائصها.

تعريف رياض الأطفال:

إن كلمة الروضة كما تفسر في المعجم الوسيط هي الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن وهي المكان المريح ذو البقل والعنب والعشب، ويقال مجلسه روضة: جميل وممتع، وجمعها روض ورياض (مجمع اللغة العربية ،2004).

وتعرف رياض الأطفال بأنها: مؤسسات تربوية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاثة سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية (العساف وأبو لطيفة، 2008).

وتعرف أيضاً بأنها مؤسسات تربوية وتنموية لها دور مهم في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور الأسرة، فالروضة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف قدارته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعه (البدري، 2010).

وترى هدى الناشف (2001) أن مرحلة رياض الأطفال هدفها تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال من جميع النواحي، وترجمتها الحرفية في معظم دول العالم هي روضة أو بستان الأطفال kindergarten، وروض المكان جعله روضته وهذه التسمية نبعت من احتياج كل طفل في هذه المرحلة لروضة أو حديقة يجري ويلعب في أرجائها، وهو من خلالها يحقق النمو المتكامل الشامل، ويكتسب المعلومات التي تتلاءم مع حاجات هذه المرحلة، وتكسبه السلوكيات المرغوب فيها؛ ليكون مقبولا وسط مجتمعه.

وفي معظم بلدان العالم غالباً ما يتم الجمع بين دور الحضانة ورياض الأطفال في مؤسسة واحدة، ولكن يتم الفصل بين الأطفال في حجرات خاصة، كل حسب عمره، أو المرحلة التي يمر بها(ابو سكينة والصفتي، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية رياض الأطفال:

إن لمرحلة رياض الأطفال أهميّة كبيرة فهي تُمكن الطفل من الالتحاق بالمرحلة التعليميّة الابتدائية الأولى بسهولة، وذلك في تأهيل الطفل وإعداده إعداداً سليماً نفسياً واجتماعياً وعلمياً، وبمرحلة الروضة يُترك الطفل على حريته ليمارس النشاطات والألعاب التي يرغب بها وليكتشف مواهبه الفريدة وإمكانياته التي تؤهله إلى اكتساب الخبرة والمهارة التي لا يستطيع اكتسابها في المنزل بأي حال، ووظيفة الروضة الأساسية هي تهيئة الأطفال للدخول إلى المرحلة الابتدائية، وأما أهمّ وظائف المعلّمة في الروضة هي تشجيع الأطفال وتحفيزهم على العمل ضمن فريق والتحلي بروح الجماعة، لأن ذلك يجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وفي هذه المرحلة أيضاً يكتسب الطفل المهارات بأنواعها الاجتماعية واللغوية، وعن طريقها سيكوّن اتجاهاته الخاصة حول العمليّة التعليمية. وفي الروضة يمر الأطفال في مرحلة تعليمية لا تقل أهمية عن المراحل التعليمة الأخرى، بل هي مميزة وخاصة جداً ولها أهدافها وفلسفتها السلوكية والنمائية، حيث أن أهداف الروضة ترتكز على أن لكل طفل شخصيته المتفردة ودور الروضة هو تشجيعه وإثارة تفكيره الإبداعي المستقل.

وتحرص الروضة على رعاية الطفل صحياً وتعريفه على العادات السليمة للمحافظة على صحته وسلامته، وعلى المشرفة في الروضة مساعدة الأطفال على ملاحظة جمال الطبيعة وتأملها وعلى تدبّر أمورهم الخاصة، وتعليمهم أنّ بعض رغباتهم يمكن التخلّي عنها لأجل الجماعة. ومن فوائد رياض الأطفال أيضاً إنّها توفّر للأطفال الخبرات والتجارب المُختلفة والتي تُؤهل الطفل للبدء بحياته الشخصية بشكل مستقل جزئياً، فهي مكان للحرية والمتعة والحركة، وفي الروضة يَطلق الطفل العنان لطاقته فيُفرغها بطريقةٍ مدروسةٍ وعلميةٍ، ولا يقتصر دور الروضة على التأهيل والتحضير؛ بل لهذه المرحلة دور تربوي أساسي ومهم كالمدرسة، فهي تهتم ببناء الطفل ليكون مواطناً صالحاً في المستقبل ليبني وطنه شاباً قوياً، فتهتم الروضة ببناء شخصية الطفل من كافة النواحي العقلية والجسدية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية، ومساعدة الطفل بالتعبير عن ذاته حركياً وكلاميا، وعلى حل المشكلات التي تواجهه في الحياة (بدران، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما العائلة فلم تعد هي المكان الوحيد الذي يتم فيها تربية الطفل وذلك لعدة أسباب لعل أهمها التغيرات الاقتصادية وخروج الأم إلى العمل، فالبديل هو الحضانة ورياض الأطفال التي يقضي فيها الطفل معظم وقته، وتعمل الروضة على تنشئة الطفل ورعايته وإكسابه العادات والأنماط السلوكية التي تتناسب مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه وعادته وتقاليده، واكتشاف ميول الأطفال واهتماماتهم وقدراتهم والعمل على تطويرها وتنميتها (صليوة، 2005).

ويقاس تقدم الدول والحضارات بإعطائها الأهمية والأولوية للنظام التربوي والحرص على مواكبته مستجدات العصر وتطوراته، وباهتمامها بالطفولة وبالتعليم المبكر، لذا ومن بالغ الأهمية الاهتمام بمناهج رياض الأطفال وتحديثها والإضافة عليها لتحاكي التطورات والمتطلبات المستحدثة في التربية (بدران، 2000).

الأهداف الرئيسة لرياض الأطفال

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية قدرة الأطفال على الإبداع والتفكير والسلوك الإيجابي، وتعمل على مساعدتهم على التعبير عن أنفسهم وتطوير مقدراتهم الذهنية والعقلية، وتقوم بتدريب الأطفال على أهمية التعاون وتنمية الشعور بالجماعة التي ينتمون اليها (شيخة، 2010).

وتقوم الروضة بتقوية السلوك الصحيح وتعزيزه وتقويم السلوك الخاطئ وتعديله من خلال إتباع استراتيجيات علمية مناسبة يستطيع طفل الروضة أن يستوعبها ويطبقها (Duncan، 2011).

وتتمثل الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال كما ذكرها السعود (1996) بما يأتي- :

تهيئة الطفل لدخول الحياة واستقبال أدواره فيها على أسس سليمة وتنشئة الطفل تنشئة صالحة في جو أُسري سليم. وتكوين الاتجاه الديني للطفل وتعويده على السلوك الحميد والآداب الكريمة وإكسابه المهارات والاتجاهات الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهيئة الطفل للدخول إلى المدرسة من خلال إعطائه المعلومات التي تُناسب عمره وتُشجع نشاطه الإبداعي وتُنمي الذوق الجميل عنده. وتدريب الطفل وتشجيعه على ممارسة الرياضة لتقوية المهارات الحركية والاهتمام بتنمية عضلاته الكبيرة والدقيقة وتعويده على العادات الصحية والسليمة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.

الوفاء بحاجات المرحلة الطفولية، حيث تعمل الروضة على إسعاد الطفل وحمايته من الأخطار ورعاية النمو العقلي والخلقي والجسمي للطفل.

توجيه سلوك الطفل ليستطيع أن يُعبر عن احتياجاته لفظيا وجسدياً وبطريقة لبقة وأن يعتمد على ذاته ويحل المشكلات التي تواجهه.

تقوية شخصية الطفل وإدراكه لذاته وتحفيز نظرته الإيجابية لنفسه ومساعدته في الانتقال من مرحلة التمركز حول الذات إلى المرحلة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه.

ومن مطالب النمو في مرحلة الطفولة أيضاً المحافظة على حياة الطفل، وتعليمه الطريقة الصحيحة للكلام والطعام، وتكوين مدركات ومفاهيم بسيطة عن الحقائق الطبيعية والاجتماعية، وفي الروضة بداية تعلم التفرقة بين الخير والشر والصواب والخطأ، وتكوين الضمير، ومن ثم تتطور إلى تعلم المهارات الرئيسة للكتابة والقراءة والحساب والمهارات الحركية اللازمة للألعاب المختلفة، ومهارات التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين ومشاركتهم في تحمل المسؤولية وضبط النفس والانفعالات (منصور والشربيني، 2011).

ويختلف عمر الالتحاق بالروضة باختلاف البلدان ففي أغلب الدول يدخل الطفل إلى الروضة ما دون سن السادسة وتحديدا بين عمر 3 -5 سنوات. ويؤكد الكبيسي بأن تهتم الروضة في أمرين، الأول تعريف الطفل بمجتمع أوسع من الذي تعود عليه وإكسابه مهارات الاختلاط، والثاني هو تعليم الطفل من خلال اللعب (الكبيسي، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص بيئة الروضة:

تُعد رياض الأطفال مرحلة مهمة من أجل مساعدة الأطفال على الاندماج في المجتمع بسهوله ونجاح، وليتعلم الأطفال الكثير من المواقف التعليمية الحياتية المفيدة لهم، لذلك تم الإهتمام ببيئة رياض الأطفال وتطويرها وعمل منهاج يحتوي على أنشطه وخبرات، ليتفاعل معها الطفل ويعدَل سلوكه تحت إشراف المسؤولين عنها، وبهذا تتحقق أهداف التربية في النمو الشامل، فمنهاج الروضة متنوع بحيث يلائم الفروق الفردية بين الأطفال ويتناسب مع قدراتهم، ويتم التعلم من خلال استخدام المحسوس ثم شبه المحسوس وأخيراً المجرد، ومع ذلك ينبغي الأخذ في الإعتبار إحتياجات الأطفال المختلفة، وعلى المعلمة أن توظف المنهاج للعمل على تنشئة الطفل على العادات الحسنة وامتلاك المهارات، وإتاحة الفرصة أمامه ليتعلم بالعمل، وأن يكون هذا العمل منظماً وهادفاً يدعو للتفكير (محمد وعامر، 2008).

ولأن روضة الأطفال مؤسسة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة، لذلك لا بد من الإهتمام بتطوير البيئة التعليمية وتحسينها، من حيث موقع الروضة يجب أن تكون بعيدة عن طرق المواصلات المزدحمة، ومصادر التلوث والإزعاج، كما ينبغي أن تحتوي الغرف الصفية على أثاث وتحضيرات وأدوات وألعاب مناسبة للأطفال في المرحلة العمرية التي يكونون فيها، وأن تكون جميع مكونات الغرفة الصفية المادية مراعية لشروط الحماية والسلامة العامة. وأن تكون منظمة بشكل مريح للأطفال والمعلمة بحيث تساعد على الحركة بسهولة وتكون بيئة مثيرة للإكتشاف ولإكتساب الخبرات. ومن طرق تنظيم الغرف الصفية، طريقة الأركان وطريقة مركز الإهتمام، وذلك لضرورة توفير المعايير المادية والبشرية المناسبة بهدف الوصول إلى البيئة التربوية المنشودة في رياض الأطفال (الفرح، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج_ رياض الأطفال الأردنية ونشأتها وأهميتها:

نشأة مرحلة رياض الأطفال بالأردن:

رياض الأطفال في الأردن ليست حديثة العهد انما أُنشئت منذ بداية القرن العشرين في إمارة شرق الأردن، وبعضها أُنشئ من أواسط القرن التاسع عشر في عدة مدن مثل مدينة الكرك وغيرها. وحديثا فشكَل الأردن لجنة وطنية لتطوير خدمات الطفولة عام 1979، وصَدق على ميثاق الطفل العربي عام 1984 واعتبره ميثاقاً رسمياً لحقوق الطفل، وعقد الكثير من المؤتمرات والندوات على المستوى المحلي والقومي والعالمي وذلك بهدف تطوير التربية والخدمات المقدمة للطفل (الخالدي،2015).

الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال في الأردن:

ذكرت الخالدي (2008) ثلاثة أسس تقوم عليها رياض الأطفال في الأردن، وهي:

تحقيق حاجات الطفل التي يصعب تحقيقها في البيئة المنزلية، حيث تُعوض الروضة الطفل عما هو محروم منها بطبيعة حياته في بيئته المنزلية.

للروضة دور مُكمِل في تنشئة الأطفال بجانب دور الأسرة الأساسي، من خلال تفاعله مع أقرانه الصغار ومساعدته على حل المشكلات والتكيف السوي والنمو المتزن والشامل.

للروضة دور في تقويم بعض الأخطاء التي يمكن أن تقع فيها الأسرة عند التنشئة الاجتماعية للطفل وذلك من خلال خلق بيئة مثالية بعيدا عن المظاهر المبتذلة للمجتمع وعن عيوبه الأخلاقية.

وتماشياً مع ظروف المجتمع الخاصة والعامة وما يطرأ على النظام التربوي من تغيير وتطوير، وما يلحق الفكرة التي يحملها الناس عن ضرورة التعليم، والاهتمام بالإنسان منذ الصغر، ونظرتهم إلى مواكبة العصر، لذلك سعت وزارة التربية والتعليم بالأردن إلى توفير الرعاية التربوية الكاملة للطفل في المؤسسات التعليمية التي تشرف عليها الوزارة من حيث الترخيص والعاملات فيها (أبو ميزو، 1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك تم إنشاء قسم خاص في مديرية التعليم الخاص بالوزارة أُطلق عليه قسم رياض الأطفال عام (1994 – 1995) يعنى بشؤون الرياض من حيث الترخيص، وتوفير المستلزمات المطلوبة للأطفال في الروضة فنية كانت أم إدارية أم تجهيزات علمية وعملية، كما يعنى بالإشراف على سير العملية التربوية (وزارة التربية والتعليم، 2007، www.moe.gov.jo).

من هذا المنظور بدأت اهتمامات الأردن في مرحلة رياض الأطفال من خلال إقرار الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة عام (1999) بالأردن، وكانت محاور الاستراتيجية تدور حول الأهداف والسياسات والإجراءات وتم الخروج بالتوصيات التالية:

إقامة مشاريع ريادية قادرة على اختبار جدوى البرامج الثقافية المتنوعة.

تدريب القوى العاملة على تنمية الطفولة المبكرة من خلال أسلوب يعتمد على الأُسر والمجتمع (يونسيف، 2000).

وإن السياسات المتكاملة بالأردن عكستها الاستراتيجية الوطنية لتنمية رياض الأطفال عام 2000 وذلك لتوفير بيئة إثرائية وآمنة لتُنمي قدرات الطفل من خلال توفير البرامج والسياسات والتشريعات التي تعنى بالنواحي العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية للطفل، وتهدف أيضا إلى تفعيل شراكتها مع القطاع الخاص لبناء خطة متكاملة تصب في مصلحة الطفل أولاً وأخيراً (يونسيف، 2000).

وفي عام 2002 وانسجاماً مع الأهمية الكبيرة التي يوليها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم وجلالة الملكة رانيا العبد الله للعناية بمرحلة الطفولة المبكرة، وتفعيل برامجها وأنشطتها وفعالياتها تخطيطاً وتشريعاً وتنفيذاً وتقويماً، فقد عملت وزارة التربية والتعليم من خلال مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفـــة (ERfKE) بهدف بتنمية الاستعداد للتعلم بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة، (وزارة التربية والتعليم، 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيرا خرجت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016-2025) بمجموعة من التوصيات من شأنها ان تترجم الرؤية الملكية في تطوير منظومة متكاملة واستراتيجية شاملة وواضحة المعالم لتنمية الموارد البشرية، تؤطر عمل القطاعات المعنية بالتعليم، وتنسجم مع مخرجات الرؤية الاقتصادية للسنوات العشر المقبلة.

وأشارت الملكة رانيا العبد الله خلال حفل إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في عمان الذي انطلق في أيلول 2016 إلى ان 2% ممن هم دون سن الثالثة، و28% تقريبا ما بين سن الثالثة والخامسة. يلتحقون بتعليم ما قبل المدرسة في الأردن (مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، 2017). ومن أجل ذلك فكان للتعليم المبكر للأطفال محوراً خاصاً جاء فيه : تعديل الإطار التشريعي والمؤسسي، وزيادة إمكانية الالتحاق، وتحسين نوعية تنمية الطفولة المبكرة، وإعداد استراتيجية إعلامية تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع حول أهمية تنمية الطفولة المبكرة، وزيادة نسبة مشاركة أولياء الأمور في عملية التعليم من خلال تطوير أسلوب التدريس المنزلي، وتفعيل دور مجالس أولياء الأمور، إضافة إلى تبني نهج شامل لتنمية الطفولة المبكرة يقوم على تعزيز العناصر التعليمية والتربوية والنفسية والغذائية والصحية والترفيهية والرياضية الملائمة للطفل، وتطوير آليات التمويل وتخصيص مخصصات مالية لتنمية الطفولة المبكرة في موازنات المؤسسات الرسمية المعنية، وتحسين التخطيط الاستراتيجي والبحوث وإدارة المعلومات والمتابعة والتقييم ضمن مظلة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة (عويس، 2016).

د-معايير تقييم رياض الأطفال والبرامج المطبقة فيها.

مفهوم المعايير:

تعريف المعيار في اللغة: هو ما اتُخذ أساسا للمقارنة والتقدير، والمعيار من المكاييل، فالمعيار ما عيرت به المكاييل، كما يُعرف لغوياً بأنه تصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، أو بأنه نموذج متحقق، كما عرَف كارتر جود " Carter Good" المعايير " Standards" بأنها حكم أو نمط يُستخدم كأساسات للمقارنة الكيفية والكمية، وهكذا فإن القواميس الأجنبية والعربية تكاد تتفق على أن المعايير هي النموذج الذي يحتذى به لقياس درجة كفاءة شيء ما (مجاهد،2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن التعريف الاصطلاحي للمعيار كما ذكر د. مجاهد فهناك العديد من الدراسات التي أوضحت المعنى الاصطلاحي له ومنها:

إن المعيار هو قاعدة أو حكم أو مستوى معين يسعى للوصول إليه على أنه الغاية التي يجب تحقيقها وذلك بهدف قياس الواقع على ضوئه للتعرف على ما مدى اقتراب الواقع من المستوى المطلوب.

أو هو كم المعلومات التي يتفق عليها أصحاب المهنة الواحدة، والتي تُستخدم لتلبية احتياجات عملائهم، وذلك من أجل تحقيق أكبر قدر من الجودة المطلوبة.

وعموما فإنه يمكن تعريف معايير الجودة في التعليم بأنها " مجموعة من العبارات المحددة تحديداً دقيقاً وبطريقة علمية والتي تشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية (مدخلات، وعمليات، ومخرجات) والتي تستخدمها المؤسسة التعليمية في الحكم على مدى جودة برامجها الأكاديمية، ومراجعة وتقويم الأداء بشكل دوري، ومقارنة مستوى الأداء فيها بأداء المؤسسات الأخرى المناظرة، واتخاذ الإجراءات التي يجب اتباعها كجزء من عملية التطوير المستمر(مجاهد، 2008).

وظائف وأهمية المعايير التربوية:

ترجع أهمية المعايير التربوية لدورها الفعّال والمؤثر في عمليات تقييم ورقابة النظم التعليمية وذلك سعيا للتعرف على مستوى التطور المنشود واتجاهات التغيير في تلك النظم، ولكون النظم تساهم في الإمداد ببيانات و معلومات دقيقة ومنسقة عن النظام وظروفه والتنبؤ بالمتغيرات التي قد يكون عليها النظام التعليمي في المستقبل مما يساعد في إصدار قرارات سليمة وبناء سياسات قوية في المؤسسة، وفي ضل هذه المتغيرات والتوجهات، ظهرت الحاجة الماسة إلى وضع المقاييس والمعايير المناسبة لتتعرف المؤسسة التعليمية بدقة إلى مسئولياتها ولتضمن نظاماً متكاملاً للمحاسبية التربوية، وهكذا انتشرت حركة المعايير والمقاييس التربوية بقوة في الأونة الأخيرة، ففي التسعينات من القرن المنصرم وبداية القرن الحالي كان التركيز كبيرا على وضع معايير لقياس الجودة في التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر(مجاهد، 2008) عدد من المحاور التي تمثل أهمية المعايير التربوية وتتمثل في الآتي:

تحدد البرامج التعليمية للمؤسسات التربوية، والتي تضمن استمرار جودتها وجودة مخرجاتها.

توفر المعايير التربوية فرصا متساوية للطلاب في كل من التعليم والتعليم العالي، فإذا تبنى صانعي القرار والمؤسسات التعليمية وواضعي السياسات التعليمية ومنفذيها من أجل استخدام تلك المعايير في الارتقاء ببرامج التعليم ومن أجل تقييمها ومعرفة ما ينجز من تقدم على جميع المستويات.

تعمل المعايير كمصدر مرجعي للقيادات التعليمية وواضعي السياسات التعليمية وصانعي القرار ومنفذيها وأعضاء هيئة التدريس من أجل استخدام المعايير في الارتقاء بالبرامج التعليمية وتقييمها وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم.

تمثل قوى داعمة لمهنة المعلم حيث نحكم من خلالها على أدائه في التعليم وتدفعه إلى الحرص على لتنمية مهاراته المهنية المستدامة.

تزود المعايير المدرسين والطلاب بنقاط مرجعية أو توضيحية؛ تساعد الطالب على توقع ما سيحصل عليه، وكذلك تساعد أعضاء هيئه التدريس في تحديد محتويات ومهارات التدريس لكل مستوى تعليمي.

توفر لغة للتحاور في التوجهات التربوية: فتساعد على تحاور الطلاب وأساتذتهم وأولياء الأمور عن الأداء في المؤسسة التعليمية، فالمعايير تخلق لغة مشتركة بينهم وتضع محددات لهذه اللغة.

تساعد المعايير في تقليل من حدة الخلافات حول مادة التدريس وتقودنا إلى ما يجب أن يتحقق منها في المؤسسات التعليمية الأخرى.

تساعد في الحكم على جودة التعليم، من أجل تحسين مخرجات التعليم وتزيد من قدرات الطلبة وفرصهم على النجاح.

تزيد من ثقة المجتمعات في التعليم، وتمد الأنظمة التعليمية بأسس التقويم وتمثل أساسا للمحاسبية والمساءلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحدد الواجبات والأدوار لجميع العاملين في الحقل التعليمي، وتكشف لهم عن نواحي القوة والضعف في المؤسسة التعليمية (مجاهد، 2008) .

وثيقة معايير البرامج ونواتج التعلم:

إن وضع معايير لبناء برنامج عصري لمرحلة الروضة يستند إلى مجموعة من المبادئ اتفق عليها الرواد الأوائل والمفكرون نوجزها فيما يلي (قنديل ومحمد، 2010):

الطفولة مرحلة قائمة بذاتها وليست مجرد إعداد للرشد. وهذا المبدأ يتعلق بضرورة الاهتمام بهذه المرحلة وتلبية احتياجاتها، ومنها الحاجة إلى المعرفة والإجابة عن التساؤلات، وضرورة تقديم الإجابات بشكل يمكن أن يفهمه الطفل.

يُنظر إلى الطفل باعتباره كائناً شاملاً جسمياً وعقلياً مع التركيز على الوجدان والتفكير والروح وهذا ينبغي مراعاته عند بناء الأنشطة، وضرورة وضع دليل للمعلم يحتوي على توجيهات وإرشادات توضح له ما يجب عليه أن يسلكه حيال الطفل في كل موقف تعليمي. وعلى القدر نفسه من الأهمية يتم وضع دليل للآباء يتعلق بالتوجيهات العامة وطرق العمل مع الصغار.

التعلم غير قابل للتجزئة فالعناصر دوماً مترابطة وتلك مهمة موكولة للمنهج في تقديم أنشطة متكاملة متل: الرياضيات والفنون يمكن تقديمها معاً بطريقة متكاملة. وتتكامل أيضاً الأنشطة جميعها في مركز البناء (رياضيات، علوم، لغة وتواصل، دراسات اجتماعية، فنون الأداء، انفعالي/ عاطفي). فالعمارة لا تنفرد بحاسة واحدة من الحواس ولكن تتوجه للإنسان بكامله لتخاطب حواسه وعواطفه وفكره كافة وهكذا.

إن الأساس في عملية التعلم هو الدافعية الذاتية للطفل التي تنشأ عنها المبادرة والنشاط الموجه ذاتياً، وتلعب الأنشطة اليدوية دوراً فعالاً في توجيه مبادرات الطفل الداخلية، وتوجيهه نحو تحقيق الاتزان المعرفي، والوصول إلى حالة من التكيف نتيجة إشباع الفضول لديه، ويراعي عند توجيه نشاط الطفل ألا تقتصر أدوارنا على الإجابة عن الأسئلة فقط، ولكن الأدوار ينبغي أن تكون محفزة لمزيد من التقصي والدافع نحو الإثارة المشبعة للمعرفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التأكيد على الضبط والتوجه الذاتي والذي يساعد الطفل على عدم التمركز في النهاية حول ذاته بل رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين.

يتم التعلم وفقاً لمراحل متعاقبة من النمو، وينبغي الاعتماد على الفترات التي يزداد فيها الاستعداد لتقبل التعلم.

نقطة البدء هي ما يمكن للطفل أن يقوم به وليس ما لا يستطيع أن يفعله، ويوضع في الاعتبار أن الأطفال بإمكانهم أن يحققوا مستويات أعلى من الأداء الوظيفي إذا ما قدمت لهم المساعدة الملائمة.

هناك حياة داخلية للطفل تظهر بصفة خاصة في الظروف المواتية لها، ورائد هذه الفكرة بياجيه حيث اهتم بالحياة الداخلية، وقصد بها أن التفكير يتم تنظيمه داخل الفرد ذاته، ولا يمكن للراشد أن يفكر بدلاً من الطفل، ولكن يمكن أن يساعد الطفل على أن يفكر بنفسه.

الأشخاص الذين يتعامل معهم الطفل كباراً وصغاراً لهم أهمية قصوى، وبالتالي التأكيد على أهمية الجوانب الوجدانية من حب وأمن وثناء.

إن تعلم الطفل يقوم على التفاعل بينه وبين البيئة بما في ذلك الآخرون والمعرفة ذاتها، وبالتالي فإن دراسة خصائص الأطفال مهمة جدا من أجل تحديد ما يهتم به طفل هذه المرحلة وما يريد معرفته لوضع معايير خاصه به (قنديل ومحمد، 2010).

برنامج ومنهاج رياض الأطفال:

ويتضمن المنهاج الخاص بالأطفال الصغار ما يأتي (دارموند، ماري جين ولاي، مارغريت وبيو، جيليان (2000): _

جميع الأنشطة والتجارب التي يوفرها لهم الكبـــار في الروضة.

جميع الأنشطة التي يبتكرونها لأنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغة التي يستخدمها الكبار في الروضة للتعامل مع الأطفال واللغة التي يستخدمونها فيما بينهم.

كل ما يشاهده الأطفال ويسمعونه في البيئة المحيطة بهم.

أن لمنهاج رياض الأطفال كغيره من المناهج للمراحل التعليمية الأخرى لهُ خصائص تميزهُ عن غيره وتتمثل تلك الخصائص بـ: (خليفة، 2003) -

- الخبرة التعليمية: فالخبرة التعليمية هي الأساس في بناء المنهج التعليمي وتأتي من خلال تفاعل الأطفال مع الأشخاص أو المواقف المختلفة.

- توجيه المنهاج نحو الارتقاء بالطفل إلى أعلى مستويات النماء في المنهاج، وذلك من خلال الخبرات التي يشتمل عليها والتي تسهل للطفل تطوره ومهاراته وقدرته على اكتشاف البيئة من حوله.

- احترام المنهج لحرية الطفل واستقلاليته وأن يعمل على تقدير الطفل لتحمل المسؤولية.

- يوفر المنهج بيئه غنية داخل الروضة وخارجها لإتاحة جميع الفرص للوصول إلى أقصى درجات النماء السليم للطفل.

- يُراعي المنهج الفروق الفردية بين الأطفال.

- تكامل المنهج مع التربية الأسرية.

- الإهتمام باللعب كطريقة للتعلم.

- يحدد المنهج دور جديد للمعلمة يتمثل في إشراكها بتصميم البيئة التربوية في الروضة وتنظيمها ومراقبة الطفل وحُسن توجيهها له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى التربويون أن بناء منهاج رياض الأطفال له خصوصية، ويرجع ذلك لأهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الطفل المستقبلية. وبما أن رياض الأطفال لها دور هام ومكمل في عملية التنشئة الإجتماعية وإشباع مطالب النمو في مرحلة الطفولة، لهذا يجب أن يتضمن منهاج رياض الأطفال الخبرات الحياتية المختلفة لتتناسب مع المرحلة العمرية وتلبي متطلباتها لكي يتمكن الأطفال من التفاعل معها، ولتنفيذ المنهاج في مؤسسات رياض الأطفال، يجب ان يكون المنهاج مخطط له وبعيد عن العشوائية، بحيث يوفر بيئة تعليمية مثيرة لإهتمامات الأطفال، وأن تكون مزودة بالأدوات والأجهزة اللازمة والتي تؤدي إلى التعليم(عثمان، 2010) .

الهيكل التنظيمي لرياض الأطفال (المديرات، المعلمات)

سأتطرق في هذه الدراسة لخصائص وأهمية معلمات ومديرات رياض الأطفال وذلك لعدة أسباب أهمّها أن الدراسة طرحت من وجهة نظرهن، ولان المعايير والمناهج لا يمكن تطبيقها بالشكل الأمثل دون وجود هيكل إداري محترف للروضة متمثل بالمديرات والمعلمات.

أولاً: مديرات رياض الأطفال

يعتمد نجاح رياض الأطفال في تحقيق رؤيتها المنشودة على مدى توافر إدارة مدرسية ناجحة تستطيع أن تصنع النجاح والتميز داخل هذه المنظمات. ومن هنا يقع على عاتق إدارة رياض الأطفال القيام بالعديد من المسؤوليات والمهام، والتي تُسهم في تطوير الجهود، وحتى تستطيع المديرة القيام بهذه المهام لابد أن تتحلى بمجموعة من الصفات والمهارات، ولذلك فإن هذا المحور سوف يتناول المهارات والأدوار التي على مديرة الروضة القيام بها (مصطفى، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مديرة الروضة:- هي الشخصية المسؤولة عن كل الجوانب التربوية والعلمية والصحية في الروضة، ويجب أن تكون حاصلة على مؤهل علمي متخصص في رياض الأطفال أو مؤهل تربوي أو دورة تأهيلية في مرحلة رياض الأطفال، لأهمية تلك المرحلة. وعلى الصعيد المهني يجب أن تكون اكتسبت خبرة ومارست العمل في رياض الأطفال لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وأن تجتاز بنجاح المقابلة الشخصية اللازمة لشغل هذه الوظيفة، مع ضرورة تمتعها بحسن التعامل والتفاهم مع الأطفال والكبار، والقدرة على حل المشاكل التي تعترض الروضة. وتتمثل مهمات مديرة الروضة بالآتي: (البدري، 2009).

1. الإشراف على سير العملية التربوية في الروضة، والتعرف على المشاكل التي تواجهها، وتقديم الحلول اللازمة والمناسبة لها بالتعاون مع العاملين في الروضة وأولياء أمور الأطفال.

2. خلق قنوات اتصال وتفاعل بين الروضة والعاملين فيها، وبين أولياء أمور الأطفال وإدارة الروضة ومعلماتها، وذلك لتعزيز عامل الثقة، والروابط الجيدة بين هذه الأطراف.

3. توفير كل الأدوات والنشاطات المناسبة لاكتشاف مواهب الطفل وقدراته والعمل على تنميتها وصقلها، مع العناية بالطفل وتنميته في جميع مجالات النمو لديه، وتنمية شخصيته، وبعث الثقة في نفسه والاعتماد على ذاته وبناء علاقاته الجيدة مع الآخرين، وتوجيه سلوكياته الوجهة الصحيحة.

4. الأيمان التام بأهمية مرحلة الطفولة، وخصائصها، وتوفير كل ما يلزم لتلبية اهتمامات الطفل وإشباع حاجاته من جميع الجوانب.

5. العمل على تنمية كفايات المعلمات، وتشجيعهن على القراءة والاطلاع والبحث، والتفكير الإبداعي ومواكبة التطور والمستجدات في ميدان عملهن، لِتَقبُل كل تغيير بهدف التطوير.

ومن المهام الأخرى التي ينبغي على مديرة الروضة الاهتمام بها هي القدرة على التخطيط الجيد، وحسن إدارة الوقت والتقويم والتخطيط الاستراتيجي، وتطوير العمل بشكل مستمر ودائم من خلال الإشراف والمتابعة المستمرين، وإقامة برامج تدريبية والتطويرية للمعلمات أثناء الخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص والمهارات التي يجب أن تتمتع بها مديرة الروضة

ذكر حجي وطلبة (2007) مجموعة من المهارات والخصائص التي تتميز بها مديرة الروضة ويمكن ذكرها على النحو الآتي:

تعمل على رفع مستوى العملية التربوية في الروضة من خلال الإلمام بالتطورات التربوية الحديثة.

الإشراف على النشاطات وعلى البرامج التوجيهيه في الروضة.

تقوم بعملية تقييم المعلمات الجديدات في المهنة وتوجههن.

تحرص على زيارة صفوف الروضة في أثناء تعليم الأطفال بهدف التقييم والملاحظة.

تخطط الإختبارات والمقاييس لقياس أداء الأطفال وتنفذها وتلخص نتائجها، وترفع تقارير للمسؤولين، وأولياء الأمور لتبين مدى تقدم أبنائهم.

تعقد الإجتماعات والإستماع لما يدور فيها والأهتمام في الملاحظات لتعم الفائدة على المجتمع.

ثانياً: معلمات رياض الأطفال

إن من أهم العناصر المساهمة والمؤثرة في تكوين شخصية الطفل هي المعلمة المدربة والمؤهلة للتعامل مع الأطفال، إذ أن نجاح الروضة في تحقيق أهدافها يتوقف أساساً على حسن اختيار المعلمات فيها، ولا بد أن تكون معلمة الروضة مؤهلة علمياً وتربوياً وملمة بمراحل نمو الطفل وخصائص كل مرحلة وميزاتها، وبمبادئ علم النفس وعلم الاجتماع، والصحة الجسمية والنفسية، والحياة العائلية وأن تكون قد تلقت تدريبات ودروس في مجال الموسيقى والفن والأعمال اليدوية (البدري، 2009).

كما أن إعداد معلمة الروضة يجب أن يبدأ برغبتها في العمل بمهنة التعليم وإعدادها في كليات التربية أو كليات إعداد المعلمات وذلك لإكسابها المهارات الأساسية للنهوض بالعملية التربوية، ثم العمل على مواكبة العلم والمتغيرات وتجديد المهارات في جوانب عملية التعلم والتعليم أثناء الخدمة، وذلك لأهمية مرحلة رياض الأطفال وخصوصيتها ولتأثيرها الكبير على النمو الشامل للطفل (الهولي، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن معلمة الروضة: هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها منهاج الروضة مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، والتي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والتربوية والاجتماعية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (الخالدي، 2015).

خصائص معلمة رياض الأطفال

يجب على المهتمين برياض الأطفال توفير الإمكانات المعنوية والمادية لكي يتحقق النمو السليم والمتكامل للطفل وتوسيع مداركه الحياتية، وصقل مهاراته من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة التي يوفرها المنهاج، فالطفل في هذه المرحلة يكون التأثير عليه سهلاً ومرناً، والشخص المسؤول عن هذا التأثير هو المعلمة في المرتبة الأولى، لأنها الشخص الذي يوصل المعلومات ويكسب طفل ما قبل المدرسة المهارات المناسبة ، فلذلك يجب ان يكون اختيار معلمة الروضة أمراً دقيقاً ولا يكون عشوائياً (الحريري، 2002).

فيجب أن تمتلك المعلمة الرغبه الأكيدة والصادقة للعمل مع الأطفال، وأن تكون محبة للأطفال ورؤوفة وودودة بهم ورحبة الصدر حريصة على غرس القيم والمباديْ الفاضلة في نفوسهم نفسه. وأن تسعى معلمة الروضة جاهدة من أجل إيصال الطفل إلى المستوى الذي تطمح الروضة للوصول اليه كونه هو الحاضر والمستقبل (جاد، 2004).

فالمعلمة مطالبة بأن تقوم بدور الأم كي لا يتغير مناخ الطفل الذي تعوّد عليه في المنزل عند انتقاله إلى الروضة، وحتى تتمكن من إعطاء الأطفال وإكسابهم التقاليد والعادات الصحيحة، فيجب أن تكون المعلمة على قدر من النضج الأخلاقي والإجتماعي وأن تكون قدوة يحتذى بها في كل أقوالها وتصرفاتها (المواضية والهويدي والمجالي، 2013).

ويجب على المعلمة أن تُراعي سلامة الأطفال وخصائصهم النمائية عند ممارسة الأنشطة، وأن تكون الأنشطة متنوعة ومثيرة للدافعية، وإتاحة الفرصة لمشاركة الأطفال، وتعزيزهم لزيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم (أحمد وبطرس، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحتى تستطيع معلمة الروضة مساعدة الطفل على الإرتقاء بقدراته في شتى مجالات الحياة ينبغي عليها أن تتحلى بخصائص صفات تمكنها من أداء مهامها ومسؤلياتها ومنها (الناشف، 2010):

تَفهم كيف ينمو الأطفال وما هي قدراتهم واهتماماتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم.

تَعرف كيف يحب أن يتعلم الأطفال لتساعدهم على اختيار الأنشطة المناسبة لأساليب تعلمهم وتراعي الفروق الفردية فما بينهم.

تَدرك بأن للوالدين التأثير الأهم في عملية النمو.

تَدرك بأن العمل مع الأطفال ليس بالمهمة السهلة، وأن تتقبل هذه الحقيقة إذا أرادت أن تَستمع بالعمل مع الأطفال وأن تعاملهم وكأنهم أطفالها.

تَتبنى فكرة أن النمو متكامل، وبالتالي توفر للأطفال ما من شأنه تنمية شخصيتهم بشكل متكامل جسمياً واجتماعياً وانفعالياً ومعرفياً .

المعايير المعتمدة لتقييم رياض الأطفال المتمثلة بالمنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة " Te Whāriki"

التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في نيوزيلاندا:

تعتبر نيوزيلاندا من رواد دول العالم اهتماماً بالطفولة المبكرة، وذكرت في مقالة على موقع الBBC (2015) إن نيوزيلاندا تعد من أفضل 10 دول في العالم عيشا للأطفال وعائلاتهم. حيث إن الحكومة النيوزيلاندية تنفق الكثير وباستمرار على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن هذا الأنفاق يتزامن مع النمو السريع في خدمات مرحلة الطفولة المبكرة والمعلمين والأطفال الذين تم تسجيلهم في نيوزيلاندا. ويلخص (Nuttall، 2013) أهمية التعليم في الطفولة المبكرة على أنه "لم يعد يتم النظر إليه كخير عام بل كعربة لتقليل المخاطرة على الحكومة الآن وفي المستقبل فالحكومة النيوزيلاندية تدرك تماما أهمية الطفولة المبكرة وأهمية العناية بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن ماهية التعليم المقدم للطفولة المبكرة في نيوزيلاندا فهو نظام معقد ويشير لنطاق الخدمات والأفكار المتاحة والمقدمة للأطفال، الذين غالبا من هم تحت سن الخمس سنوات (Tesar ،2015) فبينما سن دخول المدرسة الإلزامي هو 6 سنوات، فإن أغلبية الأطفال يبدؤون المدرسة في اليوم الذي يلي عيد ميلادهم الخامس. وفي إحصاءات حديثة For Better Lives Better Policies (OECD ،2015) فإن معظم الأطفال في نيوزيلاندا، أي ما يقارب 95% ممن أعمارهم بين الثالثة والرابعة، و40% من الأطفال من هم تحت عمر 3سنوات، يحصلون على نوع من التعرض لتعليم مرحلة الطفولة المبكرة، بمعدل 20 ساعة في الأسبوع (Education Ministry of، 2015، www.education.govt.nz). وتزامنت الإصلاحات في قطاع التعليم مع الإصلاحات الاجتماعية الرئيسية التي جعلت من نيوزيلندا حالة نموذجية للمشروع الليبرالي الجديد (a Larner, 2003).

إن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في نيوزيلندا محكوم من قِبل عدد من الأشخاص والسياسات، وأبرزها وزارة التعليم ومنظمة ضمان الجودة في الأوساط التدريسية ومكتب مراجعة التعليم Education Review Office(ERO)، وسلطة المؤهلات النيوزيلندية New ZEALAND Qualification Authority (NZQA) والتي تُعنى بالمستويات وجودة المؤهلات، ومجلس التعليم الذي يتحكم بعمليات تسجيل المعلمين. وتم تطوير عدد من السياسات الأساسية في السنوات الأخيرة في نيوزيلندا، مثل إطار المنهج الوطني تيفاريكي (Ministry of Education، 1996، www.education.govt.nz) وأنظمة التعليم المعدلة في 2008 (خدمات مرحلة الطفولة المبكرة).

وحاليا هناك أكثر من 4000 مؤسسة متخصصة في السنوات المبكرة في دولة كنيوزيلاندا وعدد سكانها أقل من 5 مليون نسمة، وهناك أكثر من 21000 معلم مسجَل لمرحلة الطفولة المبكرة، 98% منهم معلمات إناث(Education Council, 2015) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتزامن هذه الدراسة مع الذكرى العشرين لإطلاق والتنفيذ الواسع للمنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "التيفاريكي Te Whāriki "والذي يعتبر ويستخدم بشكل واسع حول العالم كنموذج. حيث يطمح منهج "تيفاريكي" أن يجعل الأطفال ينمون كمتعلمين ومحاورين واثقين وأكفياء، وأصحاء العقول والأجسام والروح ومطمئنين في شعورهم بالانتماء وفي معرفة أنهم يقومون بمساهمة ذات قيمة للمجتمع، ويكونون علاقات مع الناس والأماكن والأشياء (Ministry ofEducation، 1996، www.education.govt.nz).

وهذا المنهج (Te Whāriki) يستخدم كمجاز بمعنى البساط المنسوج، الذي يسمح لكل من المعلمين والأطفال، والعائلة والمجتمع لينخرطوا في عملية النسيج وهذا ما يمثله المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "Te Whāriki ". حيث ان إطار هذا المنهج لا يضع مقاييس أو معايير للإنجاز، ولكن يستخدم تصريحات ملهمة لمعلمي الطفولة المبكرة بحيث يترك لهم مساحة ليبدعوا وليكونوا قادرين على إبداع منهج مثالي مع الأطفال في أي مجتمع كان، مما يسمح للأطفال بان يتطوروا بشكل شامل، وأن يكوّنوا علاقات قوية وإحساساً بالانتماء (Jones & Jenkins ،2011) ولهذا اختارته الباحثة لأنها رأت بأنه يتوافق مع جميع البيئات والمجتمعات وأنه يصلح ليطبق في مجتمعاتنا العربية.

المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "Te Whāriki ":

هو المنهج الأول للعناية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال منذ الولادة حتى دخول المدرسة في نيوزيلندا، تم نشره من قبل وزارة التعليم في عام 1996. وهدفت الوثيقة إلى رؤية "الطفل المثالي" في سياق مرحلة الطفولة المبكرة النيوزيلندي. وبتفويض من الوزارة عام 1991 تضمنت عملية تطوير المنهج استشارة واسعة عبر قطاع مرحلة الطفولة المبكرة النيوزيلندي (Carr & May, 2000; Te One, 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسجل المنهج "Te Whāriki " خطوة هامة في تعليم مرحلة الطفولة المبكرة في نيوزيلندا. فلم يكن فقط المنهج الوطني الأول للقطاع بل كان أيضا المنهج الوطني الأول الذي "يمثل ويعكس السياسة وعلم التربية الماورية (Carr & May, 2000; Te One, 2003). وبحسب اثنين من كُتاب المنهج الأربعة، فقد تم تطوير المنهج من خلال مفاوضات ومناظرات بين ثلاث أصوات رئيسية: المصالح الحكومية، والعائلات والمهنيون في مرحلة الطفولة المبكرة، ووجهات نظر مرحلة الطفولة المبكرة الهامة الوطنية والدولية (Carr & May, 2000). وجذبت وثيقة التفاريكي "Te Whāriki " المتمثلة بالمنهج الوطني للطفولة المبكرة الانتباه محليا ودولياً (Fleer, 2003; Nuttall, 2003; Te One, 2003) حيث يعكس المنهج "Te Whāriki " وجهات نظر اجتماعية وثقافية وسياسية ونظرية عن "الطفل" (Mutch ،2003).

يختلف تيفاريكي عن المناهج الأخرى في أنه لا يلزم بمحتويات أو أساليب ولكن يترك ذلك للمعلم لكي ينسج "بساطه" التفاريكي الخاص به، أي أن على كل معلم أن ينسج بساطه الخاص في تعليمه لأطفال ما قبل المدرسة. فالمنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "Te Whāriki " يستوعب مناهج متنوعة، وبهذه الطريقة يوفر التنوع الثقافي والطلابي ومن أجل المعرفة والفهم لثنائيي الثقافة. فهو يشجع كل وسط وكل معلم ليطوروا برنامجهم الفريد ضمن حدود الإطار ليناسب البيئات والتقاليد الثقافية المحلية وليدعم ويعتني باهتمامات وطموحات الأطفال ويدعو المنهج المعلمين لينسجوا أنفسهم والأطفال وثقافاتهم وأوساطهم في المنهج وهذا يشجع على الحوار والتفكير. ويوفر تيفاريكي أيضا إطاراً أخلاقياً يحترم حقوق الأطفال باكتساب تعليم جيد في الطفولة المبكرة ليكونوا مشاركين فاعلين في تعلمهم الخاص (Smith, 2007a). وقد حدد الباحثون بأن هذا كان نقطة قوة ونقطة ضعف في المنهج وذلك بسبب مستوى المهارات المطلوب من المعلمين ليكونوا قادرين على إصدار مثل هذه الأحكام المهنية (Carr & May, 1993c) والمخاطرة بأن تحديات المنهج للممارسات التقليدية يمكن أن يتم إهمالها (Cullen ،2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الميزة الكامنة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة التيفاريكي "Te Whāriki " تقع بشكل خاص في لغته ومنهجه اللا تقلييدي. كما أن منهج التيفاريكي ليس فيه مخاطرة أو ضعف، حيث أن مراكز الأطفال ذوي السن المبكرة لا تخضع لاختبارات وتقييمات رسمية، ولكن يتم تعريضها لمنهج تكويني يتميز بالقصص التعليمية ووسائل أخرى في توثيق التعلم حيث يساهم الأطفال ويشاركوا بفخر بملفاتهم الخاصة (Duhn، 2008).

مكونات المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة التفاريكي "Te Whāriki ":

يتكون المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "Te Whāriki " من أربعة مبادئ وخمسة مسارات ومجموعة من الأهداف، أما المبادئ فمتمثلة بالآتي:

_ التمكين: المناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة تمكن الطفل من التعلم والنمو.

_التنمية الشاملة: تعتبر المناهج الدراسية التي تعطى خلال مرحلة الطفولة المبكرة هي وسيلة شمولية للأطفال في التعلم والنمو.

_الأسرة والمجتمع: العالم الواسع من الأسرة والمجتمع هو جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي في مرحلة الطفولة المبكرة.

_العلاقات: الأطفال يتعلمون من خلال إقامة علاقات التجاوب المتبادل مع الأشخاص والأماكن والأشياء.

وأهداف المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "Te Whāriki " تحدد المبادئ والمسارات التي يمكن إدراجها في البرامج الدراسية على المستوى العملي، فعلى كل من المبادئ والمسارات أن تحقق تلك الأهداف "أهداف التعلم والتطور" لكل فرع من الفروع، وتلك الأهداف هي:

نتائج التعليم التي يمكن الحصول عليها من المعرفة، والمهارات، والمواقف.

أسئلة من الأطفال تُعبر عن ردود الفعل الناتجة عن التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض الأمثلة على الخبرات السابقة للمساعدة في تلبية هذه النتائج للأطفال الصغار.

مسارات المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "Te Whāriki""

كل مسار سوف يحدد مساحات التعلم والتنمية للطفل في البرنامج اليومي له لإعداده في مرحلة الطفولة المبكرة وكل مسار له أهدافه المرتبطة به للتعلم، هناك خمسة مسارات رئيسية:

الرفاهية

الانتماء

المساهمة

الاتصال

الاستكشاف

يتم تحديد المسارات من حيث الأهداف والمخرجات التعليمية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ومن علاقة كل مسار بالمبادئ. وتنشأ المسارات والأهداف من المبادئ الأربعة ويتم نسج التفاريكي "Te Whāriki " من هذه المبادئ الأربعة ومن المسارات الخمسة، أو المجالات الأساسية للتعلم والتنمية (Ministry ofEducation، 2016، www.education.govt.nz). لتشكل المبادئ والمسارات معاً إطاراً للمناهج، وكل مسار له عدة أهداف. فكما ذكرنا سابقا أن كلمة "Te Whāriki " تعني النسيج أو البساط، وقد تم تطوير نتائج التعلم لكل هدف في كل من فروع، بحيث يصبح التفاريكي على أساس متكامل لتطوير كل طفل. وتشكل المبادئ والمسارات النسيج ولكل معلم نسيجه الخاص مع أطفاله، والشكل (1) يبين هذا النسيج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

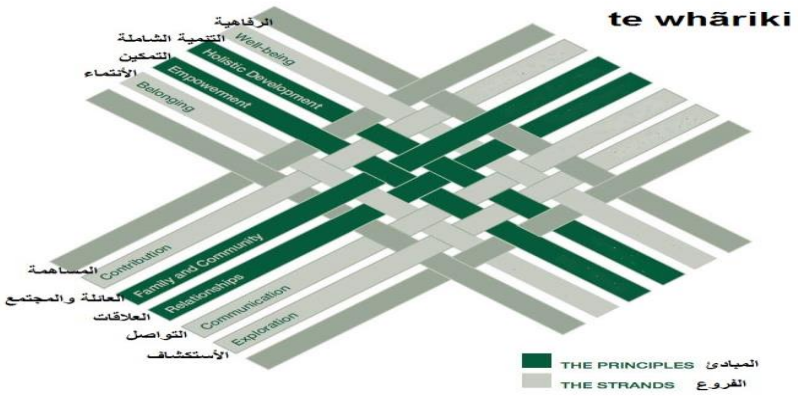

شكل (1): نسيج التفاريكي

مسارات المنهج الوطني للطفولة المبكرة "Te Whāriki" :_

المسار الأول:

الرفاهية. يجب حماية ورعاية صحة ورفاهية الطفل، والأطفال يختبرون البيئة أو المحيط من خلال أهداف المسار التالية:

- المحافظة على صحة الأطفال.

- الاهتمام برفاهية وسعادة الطفل.

- يتم الاحتفاظ بالأطفال في مكان آمن وبعيد عن الأذى.

المسار الثاني:

الانتماء. الأطفال وعائلاتهم يشعرون بنوع من الانتماء إلى الروضة أو الحضانة، والأطفال يختبرون البيئة أو المحيط من خلال أهداف المسار التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التأكيد على إقامة الصلات مع العائلة والعالم الخارجي الواسع.

- معرفة الأطفال بأن لديهم مكاناً ممكن يلجؤون اليه في أي وقت.

- شعور الأطفال بالراحة مع الإجراءات، والعادات، والروتين داخل الروضة.

- تعريف الأطفال بحدود السلوك المقبول.

المسار الثالث:

المساهمة. فرص التعلم المتاحة للأطفال منصفة، والأطفال يختبرون البيئة أو المحيط من خلال أهداف المسار التالية:

- هناك فرص متساوية للتعلم، بغض النظر عن الجنس، القدرة، والسن أو العرق أو الخلفية.

- يتم التعامل مع الأطفال على أنهم أفراد.

- يتم تشجيع الأطفال على التعلم جنبا إلى جنب مع الآخرين.

المسار الرابع:

الاتصال. حماية اللغة الخاصة بهم ورموزهم واحترام ثقافاتهم الأُخرى، والأطفال يختبرون البيئة أو المحيط من خلال أهداف المسار التالية:

- يعملون على تطوير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال لإعطائهم مجموعة واسعة من الخيارات للتعبير عن أنفسهم وعما يريدون.

- يختبرون الأطفال القصص والرموز الخاصة بهم وبثقافتهم وغيرها.

- يكتشفون ويُطوِرون طرق مختلفة للتواصل تكون خلاقة ومُعبِرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسار الخامس:

الاستكشاف. يتعلم الطفل من خلال الاستكشاف النشط للبيئة، والأطفال يختبرون البيئة أو المحيط من خلال أهداف المسار التالية:

- تقييم لعبهم كتعلم ذي معنى والتعرف على أهمية التعلم العفوي.

- يتعلم الأطفال استراتيجيات الاستكشاف النشط والتفكير والمنطق.

- يطور الأطفال نظريات العمل ليتعلموا الشعور بالعوالم الطبيعية والاجتماعية والمادية.

طورت الباحثة في هذه الدراسة مقياس المعايير العالمية واختارت أربعة مسارات في الدراسة وهي (الرفاهية، الانتماء، التواصل والاستكشاف) ولم تأخذ المسار الثالث (المساهمة) كونه يختص بالسياسات الحكومية التعليمية في نيوزيلاندا أو في بقية الدول .. فلا يمكن الحكم على رياض الأطفال الخاصة من خلاله (Ministry ofEducation، 2017، www.education.govt.nz).

الأساس النظري التي استندت اليها المعايير النيوزيلاندية:

نظريات التعلم:

ان التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة غالبا ما يستند إلى عدة نظريات تربوية، وان مناهج رياض الأطفال تستند على تلك النظريات، وقبل الحديث عن النظريات التربوية لا يمكن ان نتغاضى عن تعريف علم النفس التربوي الذي يشمل تلك النظريات ويضعها في الإطار العملي.

علم النفس التربوي: هو احد ميادين علم النفس التطبيقية والتي تسعى إلى الاستفادة من المفاهيم والمبادئ النفسية وتسخيرها لفهم وتوجيه عملية التعلم والتعليم نحو الأفضل (القضاة والترتوري، 2006 ص40) .

ويهدف علم النفس التربوي إلى جعل عملية التعليم والتعلم اكثر فاعلية، مما يعني انه معني بدراسة العناصر التي تنجح العملية التعليمية وتجعلها اكثر فاعليه، وابرز عناصره المتعلم والمعلم (العلوان، 2008) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف التعلم: بانه تغير دائم نسبيا على السلوك والمعرفة، ناتج عن التفاعل ما بين الفرد والبيئة وعن الممارسة والنضج والتدريب (القضاة والترتوري، 2006).

ومصادر التعلم متنوعة ما بين الفلكلور والتراث الشعبي والأمثال والحكم والفلسفة ونتاجات البحوث والدراسات، ونظرية التعلم ذات التوجهات المختلفة يمكن ان تشكل مصادر للتعلم وتطوره (قطامي، 2005).

اما النظرية فكما يعرفها كيرلنجر: بأنها مجموعة من الأبنية أو المفاهيم المتفاعلة والتعاريف والافتراضات والقضايا التي تمثل وجهة نظر منتظمة لتفسير ظاهرة ما وذلك بأيجاد علاقات بين متغيرات بهدف تفسير الظاهرة والتنبؤ بها (Mcmillan & Schumacher ،2001).

فالنظرية منبثقة من مجموعة من القضايا والقناعات وتؤدي النظريات إلى القوانين التجريبية، ونظريات علم النفس التربوي ومدارسه متنوعة ومنها:

_النظرية السلوكية :

النظرية السلوكية وتشير النظرية إلى ان السلوك يمكن ان يتشكل من خلال الاستجابات التي تتبع أي فعل معين ويعتبر واطسن وثورندأيك وسكنر من مؤسسي المدرسة السلوكية (الزريقات ونصر، 2005).

وتنقسم النظرية السلوكية إلى عدة نظريات وهي نظرية الأشراط الكلاسيكي التي تعتبر من اقدم النظريات والتي تدور حول معرفة كيف ان سلوكا معينا يحدث عقب حادثه أخرى ولا صلة بينهما وان من ابرز مفاهيمها المثير والاستجابة (السلوك) (القضاة والترتوري، 2006).

والنظرية الإجرائية التي طرحها العالم سكنر الذي ركز على قوة الاستجابة بالنسبة لقوة الرابط، كما اكد على دور التعزيز الموجب والسالب عقب كل استجابة والذي يزيد من احتمالية تكرارها. ونظرية التعلم عن طريق المحاولة والخطأ للعالم ثورندايك الذي يعتمد على التعلم من وجهة نظر فسيولوجية، واحتوت نظريته على عدة قوانين كالاثر والاستعداد والتكرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وضح ثورندأيك أهمية التعلم في المجتمع حيث افترض بان كل نتاج جديد في موقف جديد يعتمد على تعلم أمور متوسطة الصعوبة بالمقارنة مع الأشياء التي تم تعلمها سابقا (قطامي، 2005).

النظرية الاجتماعية:

النظرية الاجتماعية أو نظرية التعلم من خلال المشاهدة، ومن رواد هذا الاتجاه العالم باندورا حيث يوضح بان هناك أنماطا كثيرة من السلوك يتم تعلمها من خلال الملاحظة أو تقليد الاخرين، وتتلخص فكرة النظرية بان البيئة تقدم للفرد نماذج كثيره من السلوك ويقوم الفرد بتمثل تلك السلوكات وهذا ما يحصل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عندما يحاولوا أن يقلدوا الكبار في سلوكاتهم.

_ النظرية المعرفية:

النظرية المعرفية تؤكد على أهمية الروابط الموجودة بين سلوكات الأفراد وكل من خبراتهم السابقة وأفكارهم وقدراتهم العقلية مثل أساليبهم في التفكير والإدراك والتذكر، وتختلف عن النظريات السلوكية في كونها لا تعطي أهمية للعلاقات بين السلوكات ونتائجها أو بالأعمال المتعلمة بالمشاهدة وغيرها، وتركز بشكل كبير على الأعمال العقلية والتفكير والاستنتاجات البشرية، وتنقسم النظرية لعدة نظريات وهي نظرية المجال: للعالم ليفين حيث تركز النظرية بان الظواهر النفسية تعمل في مجالات مرنة تخضع لعدد من التأثيرات والقوى، وان السلوك يتاثر بعوامل عديدة (القضاة والترتوري، 2006).

ونظرية الجشتالت: التي ترى بان التعلم يحدث نتيجة الإدراك الكلي للموقف وليس بادراك عناصر الموقف بشكل منعزل وعلى حدا، ويمكن للمعلمين تطبيق هذه النظرية بتقديم الخبرات بشكل مبسط ويتناسب مع مستوى نضج الطلبة (محمد، 2004).

والنظرية المعرفية (البنائية): التي ظهرت كردة فعل على الاتجاه السلوكي حيث ان أصحاب هذا الاتجاه يرون بان الإنسان ليس مجرد مستجيب لمثيرات البيئة بل هو متفاعل مع المعلومات التي يتلقاها حيث يحللها ويفسرها، وهناك عدة أسباب لإعادة البناء المعرفي منها جهود العلماء في دراسة البناءات العقلية وقيام الثورة العلمية وظهور الكمبيوتر وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأسست هذه النظرية على أعمال العالم جان بياجيه والعالم فيجوتسكي وعلى عدد من مناصري البنائية الحديثة مثل برونر وفورمان، حيث يعتقد بياجه ان الأطفال يكونون معارفهم من خلال تفاعلهم مع البيئه المحيطة بهم، فهم ليسوا مستقبلين سلبيين للمعرفة حيث تعمل عقولهم بنشاط لتنظيم تجاربهم في تركيبات عقليه معقدة متمثلة بالموائمة والتمثيل والتوازن (محمود وحسن، 2008).

اما فيجوتسكي الذي يعتبر من أبرز رواد اللغة وبناء الفكر فيؤكد على أهمية اللغة بتطوير العمليات العقلية عند الأطفال ويرى أن التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً أساسياً في تطوير الإدراك ويؤكد بان الكلام الفردي عند الطفل هو مرحلة انتقالية هامة بين الكلام الداخلي والخارجي، كما حدد مرحلة ومساحة النمو العقلي مما سماه منطقة التطور الحدي (قطامي، 2005).

_الأساس النظري الذي استند اليه المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة:

لقد استند منهج التفاريكي على عدة نظريات، الا ان النظرية الأبرز كانت البنائية المعرفية، حيث اعتمد المنهج النيوزلاندي على توفير بيئة غنية بالمحفزات والمثيرات وترك الحرية للطفل في استكشاف بيئته ولاستقبال المعلومات وتحليلها وتخزينها تحت إشراف المعلمات المختصات، كما ان المنهج استند في بعض الأحيان إلى النظرية السلوكية وذلك بالاعتماد على التشجيع واستخدام وسائل تعديل السلوك، ولان المرحلة العمرية المتمثلة بالطفولة المبكرة تتناسب مع الاستخدام العملي للنظرية السلوكية.

وأخيرا وفي ظل الحروب والتحديات التي يعيشها العالم العربي، لا بد من الرجوع إلى المعايير الأساسية لنهوض الأمم، وهي الاهتمام بالبراعم الإنسانية المتمثلة بالطفولة العربية لتكون أملاً لبناء مستقبل أفضل في أوطاننا.

وبالاستفادة من الانفتاح العالمي الذي نشهده اليوم، رأت الباحثة بأن المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "Te Whāriki " يمكن ان يطبق في رياض الأطفال العربية بما يمتاز به المنهج من مرونة في التطبيق على بيئات مختلفة، لننتج جيلاً من الأطفال الواعين بمتطلبات عصرهم ومترعرعين على أعراف أجدادهم ومؤمنين بدينهم ليقودوا الأمة إلى المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً الدراسات السابقة:

دراسة أعضاء الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار National Association For The Education of Young Children(2005)، التي هدفت لقياس فاعلية الخبرات عالية الجودة في السنوات الأولى من حياة الأطفال، حيث أن أعضاء الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC يعملون بشكل مباشر مع الأطفال الصغار وأسرهم. وطبقت الدراسة على الأطفال من سن الولادة وحتى الثامنة من عمرهم وشارك 1014 من الأهلي فيها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الخبرات عالية الجودة في وقت مبكر من حياة الطفل لها دور إيجابي في إنجاح حياة الطفل من النواحي الأكاديمية، كما ان برامج الطفولة المبكرة المختصة لها اثار إيجابية طويلة وقصيرة الأمد على نمو الأطفال من الجوانب المعرفية والاجتماعية، كما أشارت الدراسة إلى أن اكتساب الأطفال الخبرات عالية الجودة ساعدت على تسجيل أعلى المقاييس على القدرة والتفكير وتطوير اللغة، ويمكن للخبرات العالية التنبؤ بنجاح الطفل الأكاديمي أو فشله في سنوات التعليم الأولى.

دراسة الشرايري (2007)، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من حيث أهدافها، والمعلمات العاملات فيها، وعدد المعلمات ونسبتهم إلى عدد الأطفال، واستخدم الباحث الاستبانة (المفتوحة والمغلقة) لاستطلاع آراء مديرات رياض الأطفال في المحافظات الأربع (عمان، اربد، البلقاء، الزرقاء) والتي كونت مجتمع الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (250) مديرة من المحافظات الأربع جرى اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف رياض الأطفال في الأردن في المحافظات الأربعة.

_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في الأردن في المحافظات الأربعة.

_ هناك مشكلات ناجمة عن زيادة عدد الأطفال في الصف من وجهة نظر أفراد العينة، منها عدم فهم الأطفال المعلومات التي يتلقونها أثناء التدريس، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإرهاق المعلمة من الجهد المبذول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =< 0.05) بين رياض الأطفال فيما يتعلق بالموقع والبناء والتنظيم في المحافظات الأربع لصالح محافظات عمان، اربد والبلقاء.

دراسة (L Carol ,2008)، هدفت إلى تحديد مدى تباين مستويات المعرفة والتطبيق النسبي لمعايير جودة البرامج التعليمية الفعالة في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء عامل الوضع والمكانة المهنية للمشاركين في الدراسة، وكانت عينة الدراسة جميع مديري المدارس الابتدائية ورياض الأطفال الحكومية بولاية ميسوري الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

إن المناطق والمديريات التعليمية العامة بولاية ميسوري الأمريكية تواجه تحدياً كبيراً فيما يتعلق بقدرتها على تصميم وتطبيق معايير جودة برامج رعاية وتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ونتيجة لذلك يجب على مديري المدارس الابتدائية ضرورة التحلي بالوعي، والعمل على نحو نشط من أجل تطوير وتفعيل البرامج التعليمية المطبقة في هذا المجال على نحو يسهم بدوره في تفعيل سبل الوفاء باحتياجاتها المختلفة.

وأكدت الدراسة على ضرورة مد يد العون للقائمين على إدارة تلك البرامج التعليمية من أجل تحديد مستويات فاعلية واقعها الراهن بولاية ميسوري، على نحو يسهم في توجيه البحوث والدراسات العلمية المستقبلية في هذا المجال من منظور برامج وأنشطة التنمية المهنية وعلى أقل تقدير.

أكدت الدراسة أن هناك حاجة ماسة إلى توافر الحوارات المكثفة والمتعمقة ما بين العاملين والمتخصصين في هذا المجال من أجل ضمان بلورة معالم رؤية مشتركة لبرامج رعاية وتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في المستقبل المنظور.

دراسة الخياط (2009) بعنوان "إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية " وهدفت الدراسة إلى بيان أهمية ومكانة الطفل في الإسلام والتعرف على خصائص وطبيعة الأطفال في مرحلة الروضة، والتعرف على دور رياض الأطفال التربوي لإعداد الأطفال للمرحلة الابتدائية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، وكانت أهم نتائج الدراسة أنْ بينت أهمية الدور التربوي لمرحلة رياض الأطفال، وأكدت أن رياض الأطفال هي الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة ألمون وملر (Almon & Miller, 2009)، التي أُجريت بأمريكا وبعنوان "الأزمات في رياض الأطفال: لماذا يحتاج أطفال المدرسة إلى اللعب" أكدت دراستهم حول رياض الأطفال بأن تركيز هذه المؤسسات ينصب على تعلم المعرفيات للأطفال، في حين أن أوقات اللعب التي تتيحها الروضة لهم لا تتجاوز النصف ساعة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير وقت كاف للأطفال ليمارسوا الألعاب والنشاطات والهوايات المفضلة لديهم وليبذلوا طاقاتهم في اللعب خارج أو داخل الغرفة الصفية، وأكدت كذلك على أهمية توفير وتصميم غرفة لكل نوع من أنواع اللعب، للابتعاد عن الأسلوب الروتيني في تنفيذ الأنشطة اللاصفية، ولمنح الطفل الشعور بالخصوصية.

دراسة لبانة (2011)، هدفت إلى التعرف على درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة وقد حددت الباحثة متطلبات التربية المتكاملة المتعلقة بالجوانب التالية : الجانب الجسمي (الحركي، الصحي)، والجانب العقلي (الذهني، المعرفي)، والجانب الانفعالي (الأخلاقي، الوجداني)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال الحكومية في محافظة إربد والبالغ عددها (86) روضة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لقياس درجة تحقيق رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، وكانت نتائج الدراسة ان درجة تحقيق رياض الأطفال الواقعة في محافظة إربد للتربية المتكاملة بلغت (86%) في ما يتعلق بمواصفات المواقع والمباني والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل الروضة ، وبينت الدراسة أن (96%) من الأنشطة الممارسة داخل رياض الأطفال تساعد الطفل على النمو السليم في مختلف جوانب النمو والعقلية والجسمية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة.

دراسة المشهور (2012)، التي هدفت إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال بفئاتها الثلاثة في سورية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من كراس رياض الأطفال للمستويات الأول والثاني والثالث في الفصلين الأول والثاني في سورية، وأظهرت نتائج التحليل في المستويات الثلاثة أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة، ومهارات اتخاذ القرار والمهارات الشخصية محققة بدرجة متوسطة، بينما كانت مهارات تقدير الذات ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات المواطنة ومهارات القيادة، غير محققة أي غير متوافرة في محتوى مناهج رياض الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة العايد (2013)، وكان الهدف من الدراسة " تقويم برامج رياض الأطفال المطورة في كل من الأردن ومصر في ضوء المعايير العالمية وهي دراسة تحليله مقارنة بين التجربة الأردنية والمصرية"، تكون مجتمع دراستها من برنامج التوعية الوالدية (دليل تطور الطفولة المبكرة) في الأردن، ودليل الأسرة للرعاية الوالدية في مصر، وأخذت الباحثة عينتها من البرنامج المطور المنفذ في رياض الأطفال الحكومية في كل من مصر والأردن للعام 2012/2011م.

وكان المنهج الوصفي التحليلي هو ما استخدمته الباحثة كما قامت الباحثة بتحديد معايير الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) الواجب توافرها في تنفيذ البرنامجين، كما أعدت الباحثة اداة لتحليل الوثائق، وكنات نتائج الدراسة كما يلي:

_ تحققت المعايير العالمية (NAEYC) الخاصة ببرامج رياض الأطفال في البرنامج المطور في الأردن.

_ إن المعايير العالمية (NAEYC) الخاصة ببرامج رياض الأطفال في البرنامج المطور في مصر لم تحقق.

_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق المعايير العالمية في البرنامج المطور في الأردن ومصر وذلك لمصلحة البرنامج الأردني.

دراسة سريوة (2013)، التي هدفت إلى معرفة دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، وكانت النسبة (34%) من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة استبانة قامت بتطويرها وأظهرت نتائج الدراسة جاءت درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة ككل المتمثلة بالخصائص الوجدانية المعرفية والنفس حركية، بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (شعبان 2013)، هدفت الدراسة إلى الوقوف على المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية التي استحدثت فيها شعب لرياض الأطفال في محافظة إربد، وتقصى الباحث أثر متغيري: (التخصص، ونوع المدرسة). تكونت عينة الدراسة من (96) مديرة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من (49) فقرة مثلت المشكلات المستجدة التي قد تواجه المديرات وقد وزعت على سبعة مجالات، وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات المديرات على المجالات الثلاثة الأولى؛ التي تُعزى لمتغير(التخصص)، ولصالح المديرات ذوات التخصص (الأكاديمي)؛ أما المجالات الأربعة الأخيرة، فقد عزيت الفروق إلى متغير (نوع المدرسة)، ولصالح مديرات المدارس الثانوية.

دراسة الجماعين (2014)، هدفت إلى تقصي المهارت الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال في المدارس الحكومية ودرجة ممارسة المعلمات لتلك المهارات ولتحقيق هذا الهدف اختارت عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا، بلغ عدد أفرادها (24) معلمة، وكانت الأداة المستخدمة إستمارة لتحليل المحتوى لرصد تكرارات ظهور فئات التحليل في الجزء الثاني من المنهاج الوطني التفاعلي، وبطاقة ملاحظة اشتملت على (30) فقرة من المهارت الحياتية الاكثر أهمية في المنهاج الوطني التفاعلي وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

_ يركز محتوى المنهاج الوطني التفاعلي للأنشطة لمرحلة رياض الأطفال (KG2) بنسبة مئوية عالية على المهارت الذهنية في حين لم يهتم كثيراً بالمهارت العملية، وكانت مهارة التخطيط لأداء الأعمال اكثر المهارت الحياتية نسبة في المنهاج الوطني التفاعلي، في حين كانت مهارتا استخدام الأثاث المنزلي والعناية به واجراء بعض الاسعافات الأولية ممثلة بنسبة قليلة جداً.

_ عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال لباقي المهارت الحياتية، والوسط الإفتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

_ وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية لدرجـــة ممارســـة معلمـــات ريـــاض الأطفال في المدارس الحكومية للمهارات الحياتية في منهاج رياض الاطفال تعزى لسنوات الخبرة إذ كـــان الفـــرق لصـــالح (5ســـنوات فـــأكثر) بينما لايوجـــد فـــرق دال إحصـــائياً فـــي مجـــال فعاليـــة طاولـــة الأنشطة والأركان "الفترة الأولى" والتى تضم خمساً من المهارات الحياتية.

دراسة بلال (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية. والمنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث بلغت عينة الدراسة (102) من معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحلية أم بدة قطاع البقعة الشرقية في السودان تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية، وكانت أهم النتائج :هنالك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، وهناك علاقة ارتباطية طردية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

دراسة بني ياسين (2015)، هدفت هذه الدّراسة إلى التّحقق من فاعليّة نوع المنهاج في التّواصل الشّفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن ولتحقيق أهداف الدارسة تم بناء اختبار موقفي في التواصل الشفوي . كوّنت عينة الدراسة من (63) طالبًا وطالبة من طلبة رياض الأطفال في المدارس الحكوميّة التّابعة لمديرية لواء الكورة جرى اختيارهم بالطّريقة القصديّة .قسم الطلبة عشوائيا إلى ثلاث مجموعات بالتساوي (21) طالبا في المجموعة الأولى درست بالمنهاج التّفاعلي باستخدام الحاسوب، و (21) طالبا في المجموعة الثانية درست بالمنهاج التّفاعلي دون استخدام الحاسوب، و(21) طالبا في المجموعة الثالثة لم تدرّس بالمنهاج التّفاعلي. أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة بين متوسطات الأداء في الاختبار البعديّ لدى المجموعات الثّلاث؛ لصالح المجموعة الّتي درست بالمنهاج التّفاعلي المحوسب، وبين المجموعة الّتي درست بالمنهاج التّفاعلي غير المحوسب والمجموعة الّتي لم تدرّس بالمنهاج التّفاعلي لصالح المجموعة الّتي درست بالمنهاج التّفاعلي غير المحوسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تناولت الدراسات السابقة رياض الأطفال وتقيميها والوقوف على مشكلاتها من نواحي عدة، مثل دراسة الشراري (2007)، وcarol l (2008)، والعايد (2013)، ودراسة شعبان (2013). وأيضا درست الطفل في مرحلة الروضة وما يؤثر على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية ومهارات التواصل لدية، مثل دراسة حميدي (2007)، وبلال (2015) ودراسة بني ياسين (2015).

وتناولت الدراسات السابقة أيضاً أثر الخبرات عالية والجودة وتعليم المهارات الحياتية في الروضة على الطفل، مثل دراسة الرابطة الأمريكية لتعليم الأطفال (2005)، ودراسة مللر وامون (2009)، والخياط (2009)، ولبانة (2011)، والمشهور (2012)، وسريوة (2013) ودراسة الجماعين (2014).

وقد كان هناك نقاط تقارب واتفاق بين هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بعض المشكلات البحثية واختلفت معها في بعضها الآخر. أما من حيث القطاعات التي تناولتها هذه الدراسات، فقد اتفقت جميعها على قطاع رياض الأطفال والمؤسسات المعنية بالطفولة المبكرة، وأما من حيث المنطقة التي تمت فيها هذه الدراسات، فيلاحظ أن بعضها تم في مناطق عربية، وبعضها الآخر في مناطق غربية، في أمريكا على وجه التحديد.

أما الأدوات التي استُخدِمت في الدراسات السابقة لجمع البيانات فقد تنوعت بين الاستبانة والملاحظة والمقابلة، وأما في الدراسة الحالية فقد طورت الباحثة استبانة بالاستناد إلى برنامج "التفاريكي" النيوزيلاندي وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري لملاءمتها لموضوع البحث.

وأما بالنسبة للعينات المستخدمة في الدراسات السابقة فقد تراوحت بين (24) إلى (363) أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفرادها (388) مديرة ومعلمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تميزت الدراسة الحالية من حيث الهدف عن الدراسات الأخرى فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية المتمثلة بمنهج "التفاريكي" النيوزيلاندي، وحسب علم الباحثة فلا يوجد دراسة عربية اتخذت من المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة Te Whāriki "التفاريكي" كمعيار للتقييم.

وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء مقدمة الدراسة ومشكلتها، وتطوير أداة الدراسة، والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات، وفي مناقشة نتائج الدراسة الحالية والرجوع إليها من حيث الاختلاف أو الاتفاق مع تلك النتائج.

اما عن نقاط التوافق والاختلاف مع الدراسات السابقة:

فاتفقت دراسة الباحثة مع دراسات من عدة نواحي أهمها أنها جميعها عن رياض الأطفال ،واتفقت مع قسم منها من ناحية التقييم، ومن ناحية اعتماد المعايير العالمية، أو من ناحية الدراسة التي اختصت بالنواحي الثقافية الاجتماعية، أو من خلال توصيات بعض الدراسات بضرورة الأنشطة الغير منهجية وإعادة النظر بالبرامج المقدمة للأطفال، أما نقاط الاختلاف فكانت بمكان الدراسة ومتغيرات الدراسة فأغلبية الدراسات كانت على الرياض الحكومية ومن نقاط الاختلاف أيضا متغيرات الدراسة فتنوعت ما بين المستوى الثقافي للأُسرة، وعمل الأم، والتحصيل الأكاديمي للمعلمات وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشمل هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، إضافة إلى أدوات الدراسة وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها.

منهجيه الدراسة:

اتبعت الباحثة في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الأطفال ومعلماتها في رياض الأطفال التابعة للمدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، البالغ عددها (413) روضة تابعة لمدارس خاصة، والجدول (1) يبين توزع مجتمع الدراسة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم (2015/2016) .

الجدول (1): توزع مجتمع الدراسة لرياض أطفال حسب المناطق التعليمية في محافظة العاصمة عمان

المديرية	عدد المدارس الخاصة
لواء الجامعة	103
لواء ماركا	75
لواء قصبة عمان	100
لواء القويسمة	54

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لواء وادي السير	45
لواء ناعور	17
لواء سحاب	15
لواء الموقر	2
لواء الجيزة	2
المجمـــــــوع	413

عينة الدراسة: اختيرت عينة طبقية عشوائية من الألوية الخمسة (الجامعة، ماركا، قصبة عمان، القويسمة، وادي السير) من رياض الأطفال التابعة لمدارس خاصة، شملت مديرات هذه الرياض ومعلماتها، وقد بلغ عددها (75) روضة تابعة لمدارس خاصة، أي ما يشكل (20%) من مجتمع الدراسة، للألوية التي يزيد عدد الروضات فيها عن40 روضة في العاصمة عمان، أي في كل من الألوية الخمسة أعلاه، وبواقع (75) مديرة، و(375) معلمة، وبما يقابل (5) معلمات لكل مديرة، والجدول(2) يبين توزيع أفراد العينة على الألوية الخمسة، أما الجدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة لرياض أطفال حسب المناطق التعليمية في محافظة العاصمة عمان

المديرية	عدد المدارس الخاصة
لواء الجامعة	20
لواء ماركا	15
لواء قصبة عمان	20
لواء القويسمة	11
لواء وادي السير	9
المجموع	75

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مديرة	75	16.7
	معلمة	375	83.3
	المجموع	450	100.0
سنوات الخبرة	1 – 5	265	59.1
	6 – 10	112	25.0
	11 – 15	50	11.3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	20 – 16	23	4.6
	المجموع	450	100.0

أداة الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بأعداد وتطوير استبانة، من خلال مراجعة الأدبيات التربوية، والدراسات ذات الصلة المتعلقة بمهارات التواصل، وبالرجوع إلى المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة "التفاريكي" Te Whāriki الذي اعتمدته الباحثة لتقييم رياض الأطفال الأردنية الخاصة، حيث وضع برنامج "التفاريكي" لتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية للأطفال خصوصا مزدوجي الثقافة في نيوزلاندا، فقامت الباحثة بتطوير أداة القياس لتتناسب مع القيم الثقافية والاجتماعية العربية والإسلامية التي ينتمي اليها المجتمع الأردني، وبما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية حيث تم إعداد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية والتي تكونت من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات: مجال الرفاهية وتمثله الفقرات (1_7)، ومجال الانتماء وتمثله الفقرات (8_16)، ومجال التواصل وتمثله الفقرات (17_27)، وأخيرا مجال الاستكشاف وتمثله الفقرات (28_37). (الملحق 1)

صدق الأداة:

تم التحقق من دلالات صدق المحتوى للاستبانة، بعرض صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات التربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم في جامعة عمان العربية، والجامعة الأردنية، وجامعة العلوم الإسلامية; (ملحق 2,) ، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحتوى للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى ارتباط الفقرات من حيث البُعد . وبناءً على ذلك تم تثبيت الفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين، إضافة إلى إدخال التعديلات المقترحة من قبلهم من أجل إخراج الأداة بصورتها النهائية، حيث بقي عدد الفقرات في الصورة النهائية (37) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-retest) إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً تكونت من (30) مديرة ومعلمة، (5) مديرات و(25) معلمة من رياض الأطفال التابعة لمدارس خاصة في محافظة العاصمة عمان، واختيرت عينة الثبات من المجتمع نفسه ومن غير عينة الدراسة، وطبقت الاستبانة عليهن ثم تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.86 – 0.94)، وكانت الدرجة الكلية لثبات الاتساق الداخلي (0.97)، وتعد هذه المعاملات مرتفعة ومناسبة لتطبيق استبانة الدراسة على عينة المديرات والمعلمات، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية

البُعد	الاتساق الداخلي
مجال الرفاهية	0.86
مجال الانتماء	0.91
مجال التواصل	0.94
مجال الاستكشاف	0.94
المقياس ككل	0.97

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات متسلسلة منتظمة كالتالي:

الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية والنهائية بعد التحكيم.

تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في جامعة عمان العربية إلى مديرية التربية والتعليم الخاص المعنية بالدراسة والحصول على كتاب تسهيل مهمة.

الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم إلى رياض الأطفال في محافظة العاصمة عمان.

الحصول على إحصائية بأعداد المدارس الخاصة ورياض الأطفال التابعة لها في محافظة العاصمة عمان.

تم الأخذ في الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في أداة الدراسة، واستنادا إلى ذلك فقد عولجت المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، باستخدام المعادلة الآتية للتعرّف على مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المعلمات والمديرات وعلى النحو الآتي:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس = 5 – 1 = 1.33 طول الفئة

عدد الفئات 3

القيام بزيارة رياض الأطفال التابعة للمدارس الخاص التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة في العاصمة عمان، وذلك بعد حصر العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف عرض أهداف الدراسة وسرية معلوماتها لأغراض البحث فقط.

القيام بتوزيع الاستبانات وتطبيقها على العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددهم (30) استبانة (5) مديرات و(25) معلمة من رياض الأطفال في محافظة العاصمة عمان، وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الاستبانات على عينة الدراسة المتمثلة ب(75) مديرة و(375) معلمة.

جمع الاستبانات من أفراد العينة المشمولة بالدراسة ومن ثم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات قامت الباحثة باستخراج النتائج باستخدام برنامج SPSS من خلال المعالجات الإحصائية التالية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى.

للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (t-test) وتحليل التباين الأحادي.

تم استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للتحقق من الثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية، وتم عرض نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها، وهي على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى انطابق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة في المجالات التالية: الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة في المجالات التالية: الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس والمتوسط الكلي

الرقم	المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	مجال الرفاهية	7-1	3.57	.643	1	متوسط
2	مجال التواصل	16-8	3.55	.705	2	متوسط
3	مجال الانتماء	27-17	3.46	.698	3	متوسط
4	مجال الاستكشاف	37-28	3.46	.721	4	متوسط
الدرجة الكلية للمقياس ككل			3.51	.647		متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (5) أن مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المعلمات والمديرات جاء متوسطاً، فقد كان المتوسط الحسابي الكلي (3.51) بانحراف معياري (.647)، حيث جاء مجال الرفاهية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.57)، بانحراف معياري (.643)، بينما جاء مجال الاستكشاف في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46)، بانحراف معياري (.721).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الرفاهية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات مجال الرفاهية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (الرفاهية)

الرقم	الفقرة	الحد الأعلى للمتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
3	مراعاة الفروق الفردية، حيث تعلم معلمة الروضة بأن تحفيز متعة وتعلم كل طفل مختلف عن الآخر	3.86	.917	مرتفع
4	توفر الروضة مجموعة واسعة من الفرص من أجل تنمية سلوك الاستقلالية والاعتماد على النفس لدى الأطفال	3.70	.843	مرتفع
6	تشجيع الأطفال للتعبير عن مخاوفهم علانية	3.64	.874	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	مساعدة الأطفال في تعريفهم كيفية الحفاظ على سلامتهم من الأذى	3.62	.859	متوسط
2	يتم إعطاء متسع من الوقت والحرية لكل طفل لممارسة الأعمال الخاصة به مثل (الأكل، الشرب، استخدام الحمام، غسل اليدين)	3.54	.815	متوسط
7	توعية الأطفال ليستشعروا مسؤوليتهم في حماية أنفسهم والآخرين من الإصابة بالأذى ومن الإساءة الجسدية والعاطفية	3.53	.909	متوسط
1	يتم توفير مساحات للراحة والنوم للأطفال داخل الروضة	3.10	.915	متوسط
الدرجة الكلية لمجال الرفاهية		3.57	.643	متوسط

يبين الجدول (6) أن مستوى الدرجة الكلية لمجال الرفاهية من وجهة نظر المعلمات والمديرات جاء متوسطاً، فقد كان المتوسط الحسابي الكلي (3.57) بانحراف معياري (0.643)، وجاءت فقرة (3)، ونصها: "مراعاة الفروق الفردية، حيث تعلم معلمة الروضة بأن تحفيز متعة وتعلم كل طفل مختلف عن الآخر"، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.86)، بانحراف معياري (0.917)، بينما جاءت الفقرة (1) ونصها: "يتم توفير مساحات للراحة والنوم للأطفال داخل الروضة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، بانحراف معياري (0.915).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: التواصل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات مجال التواصل، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (التواصل)

الرقم	الفقرة	الحد الأعلى للمتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
17	تشجيع الأطفال على تطوير قدراتهم التواصلية الجسمية من خلال الرقص، اللعب، الاستعراض	3.81	2 .84	مرتفع
25	تعتمد الروضة مجموعة واسعة من القصص لتنمية مهارات الاستماع ورواية القصص عند الأطفال	3.68	.826	مرتفع
18	يتضمن برنامج الروضة أغاني وقصص في لغات مختلفة مثل الإنجليزية والفرنسية بالإضافة للغة العربية الأم	3.63	.946	متوسط
22	تطوير المهارات اللفظية عند الأطفال من خلال تشجيع الحوار والتفاوض والتعبير عن النوايا والتخطيط مع الآخرين	3.58	.891	متوسط
21	توفر الروضة ألعاباً لفظية متنوعة لزيادة المهارات اللفظية المعقدة عند الأطفال	3.57	.852	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	توفير الروضة مجموعة من المواد التي تنمي الفنون الإبداعية والتعبيرية، مثل (الطين، الخيوط، الأقلام، الروق الملون، دمى المسرح، أدوات النجارة وأدوات البستنة)	3.55	.862	متوسط
27	تشجيع مهارات الأطفال الإبداعية في نواحي أخرى غير الفن والموسيقى مثل الفكاهة والنكت	3.55	8.82	متوسط
20	توفير الفرص للأطفال وتشجيعهم على طرح الأسئلة وإدارة الحديث	3.54	1.85	متوسط
19	تعليم الأطفال مهارات لغة الجسد ليتمكنوا من فهم بعضهم وفهم البالغين والتواصل الغير لفظي معهم	3.53	.870	متوسط
24	توفير فرص للأطفال للتعلم من خلال استخدام الأدوات الموجودة في الحياة اليومية مثل (الرمل والماء والنباتات والعجين والأقمشة)	3.33	.997	متوسط
23	توفير فرص للأطفال لتكوين مفاهيم رياضية، مثل (الحجم والكمية، والقياس والتصنيف والمطابقة)	3.31	.958	متوسط
الدرجة الكلية لمجال التواصل		3.55	.705	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (7) أن مستوى الدرجة الكلية لمجال التواصل من وجهة نظر المعلمات والمديرات جاء متوسطاً، فقد كان المتوسط الحسابي الكلي (3.55) بانحراف معياري (0.705)، حيث جاءت فقرة (17)، ونصها: "تشجيع الأطفال على تطوير قدراتهم التواصلية الجسمية من خلال الرقص، اللعب، الاستعراض"، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.81)، بانحراف معياري (0.842)، بينما جاءت الفقرة (23) ونصها: "توفير فرص للأطفال لتكوين مفاهيم رياضية، مثل (الحجم والكمية، والقياس والتصنيف والمطابقة)" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.31)، بانحراف معياري (0.958).

المجال الثالث: الانتماء

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات مجال الانتماء، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (الانتماء)

الرقم	الفقرة	الحد الأعلى للمتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
8	تعرف الروضة الأطفال عن عالمهم الواسع والأماكن المهمة في مجتمعهم من خلال: القصص والرحلات والزيارات	3.78	.825	مرتفع
16	تستخدم المعلمة وسائل تعديل السلوك ليس فقط لمنع السلوك غير المقبول عند الطفل إنما لتشجيع السلوك المرغوب فيه أيضا لدى الأطفال	3.75	.871	مرتفع
15	توفر الروضة فرصاً للأطفال لمناقشة مشاعرهم ومشاعر وتوقعات الآخرين	3.59	.923	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	تسمح المعلمة للأطفال مناقشة حقوقهم واعتقادهم حول العدل معها	3.54	.912	متوسط
9	تشجع الروضة اللقاءات بين عائلات الأطفال من خلال تنظيم رحلات للعائلات أو غداء مشترك بينهم	3.46	.873	متوسط
12	يتيح البرنامج وقتاً كافياً للأطفال للسماح لهم بمعاودة الأنشطة المفضلة لديهم والتواجد بالمناطق التي يحبونها داخل الروضة	3.45	.890	متوسط
13	لدى الأطفال الوقت والفرص لاستكمال مشاريعهم طويلة الأمد، وتوفير مكان لتخزينها مثل (صناعة لوحة من الورق)	3.43	.921	متوسط
10	تشجع الأطفال تحت إشراف الروضة بالحديث مع البالغين حول وطنهم والأماكن المهمة فيه	3.20	.934	متوسط
11	السماح للأطفال باتخاذ بعض القرارات المهمة حول برنامجهم في الروضة	2.97	1.053	متوسط
الدرجة الكلية لمجال الانتماء		3.46	.698	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (8) أن مستوى الدرجة الكلية لمجال الانتماء من وجهة نظر المعلمات والمديرات جاء متوسطاً، فقد كان المتوسط الحسابي الكلي (3.46) بانحراف معياري (0.698)، حيث جاءت فقرة (8)، ونصها: "تعرف الروضة الأطفال عن عالمهم الواسع والأماكن المهمة في مجتمعهم من خلال: القصص والرحلات والزيارات"، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.78)، بانحراف معياري (0.825)، بينما جاءت الفقرة (11) ونصها: "السماح للأطفال باتخاذ بعض القرارات المهمة حول برنامجهم في الروضة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، بانحراف معياري (1.053).

المجال الرابع: الاستكشاف

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات مجال الاستكشاف، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (الاستكشاف)

الرقم	الفقرة	الحد الأعلى للمتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
33	توفير كتب وقصص لتعريف الطفل بأجزاء الجسم ووظائفها	3.69	.840	مرتفع
34	يتم تشجيع الأطفال على استخدام المحاولة والخطأ لإيجاد حلول للمشاكل وتعليمهم وضع خطط وحلول بديلة	3.65	.785	متوسط
28	تشجيع الأطفال على المخاطرة حتى لو فشلوا، وشعورهم بالراحة حول قولهم "لا أعرف"	3.54	.821	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

32	مساعدة الأطفال على فهم خصائص الأرض والجغرافيا البسيطة، كمعرفة خصائص الأرض التي هي ذات أهمية محلية مثل تتبع نهر الأردن والتعرف على جبالها	3.47	.938	متوسط
30	يتضمن البرنامج في الروضة تشجيع الأطفال على اتخاذ القرارات، واختيار المواد الخاصة بهم، مواجهة مشكلاتهم	3.42	.848	متوسط
35	توفير مصادر وأدوات مثل (الكتب، الصور، الخرائط) لتكون مرجعاً للأطفال عند بحثهم عن الحلول.	3.41	.919	متوسط
37	جذب انتباه الأطفال للطبيعة وتعليمهم من خلال المشاهدة الطبيعية، مثل تشجيعهم على ملاحظة نمو الحيوانات والنباتات القريبة منهم	3.39	.983	متوسط
29	توفير الروضة الأدوات المناسبة للأطفال لممارسة اللعب التظاهري أو التمثيلي مثل (أدوات الطبيب، والمعلم، والنجار)	3.37	.954	متوسط
31	توفير الروضة الألعاب التي تنمي المهارات الحركية التي تنمي نوع من التحدي مثل (مهارات الموازنة، أنشطة البناء والتنقل، ومهارة الكسب)	3.34	.941	متوسط
36	تطوير المهارات البدنية للأطفال من خلال الحصول على معدات مثل (تخطي الحبال، والكرات، وجدار التسلق والمضارب).	3.28	.955	متوسط
الدرجة الكلية لمجال الاستكشاف		3.46	.721	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (9) أن مستوى الدرجة الكلية لمجال الاستكشاف من وجهة نظر المعلمات والمديرات جاء متوسطاً، فقد كان المتوسط الحسابي الكلي (3.46) بانحراف معياري (0.721)، حيث جاءت فقرة (33)، ونصها: " توفير كتب وقصص لتعريف الطفل بأجزاء الجسم ووظائفها"، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.69)، بانحراف معياري (0.840)، بينما جاءت الفقرة (36) ونصها: " تطوير المهارات البدنية للأطفال من خلال الحصول على معدات مثل (تخطي الحبال، والكرات، وجدار التسلق والمضارب)" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، بانحراف معياري (0.955).

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف المتوسطات الحسابية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف المسمى الوظيفي (معلمات، مديرات)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف المسمى الوظيفي (معلمات، مديرات)، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة الفروق الإحصائية في مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة حسب متغير المسمى الوظيفي (معلمات، مديرات)

المجال	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرفاهية	مديرة	3.94	.624	5.227	.000
	معلمة	3.50	.621		
الانتماء	مديرة	3.87	.706	5.227	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	معلمة	3.38	.668		
التواصل	مديرة	4.06	.686	5.771	.000
	معلمة	3.46	.675		
الاستكشاف	مديرة	3.90	.695	5.535	.000
	معلمة	3.36	.693		
المقياس ككل	مديرة	3.93	.627	5.935	.000
	معلمة	3.42	.617		

يتبين من الجدول (10) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المسمى الوظيفي في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة ت (5.935)، ومستوى الدلالة الإحصائية (.000)، وكانت الفروق الإحصائية لصالح المديرات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع مجالات الاستبانة وكانت الفروق الإحصائية في جميع المجلات لصالح المديرات.

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف المتوسطات الحسابية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف سنوات الخبرة، والجدول (11) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	مستوى الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرفاهية	5_1	265	3.47	.567
	10_6	112	3.67	.770
	15_11	50	3.81	.658
	20_16	23	3.71	.553
	المجموع	450	3.57	.643
الانتماء	5_1	265	3.42	.622
	10_6	112	3.43	.787
	15_11	50	3.74	.823
	20_16	23	3.50	.669
	المجموع	450	3.46	.698
التواصل	5_1	265	3.53	.635
	10_6	112	3.53	.785
	15_11	50	3.75	.787
	20_16	23	3.46	.875

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المجموع	450	3.55	.705
الاستكشاف	5_1	265	3.42	.655
	10_6	112	3.40	.796
	15_11	50	3.75	.772
	20_16	23	3.47	.874
	المجموع	450	3.45	.721
المقياس ككل	5_1	265	3.46	.575
	10_6	112	3.50	.731
	15_11	50	3.76	.739
	20_16	23	3.52	.712
	المجموع	450	3.51	.647

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية للمتوسطات حسب مستويات الخبرة، حيث كانت الفروق الظاهرية لصالح الخبرة من فئة (11-15)، فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق الإحصائية فقط تم حساب تحليل التباين الأحادي لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف سنوات الخبرة، والجدول (12) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12): تحليل التباين الأحادي لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
الرفاهية	بين المجموعات	5.909	3	1.970	4.909	.00
	داخل المجموعات	147.662	368	.401		
	المجموع	153.571	371			
الانتماء	بين المجموعات	3.792	3	1.264	2.630	.05
	داخل المجموعات	176.854	368	.481		
	المجموع	180.646	371			
التواصل	بين المجموعات	1.888	3	.629	1.266	.29
	داخل المجموعات	182.876	368	.497		
	المجموع	184.764	371			
الاستكشاف	بين المجموعات	4.091	3	1.364	2.656	.05
	داخل المجموعات	188.944	368	.513		
	المجموع	193.036	371			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس ككل	بين المجموعات	3.103	3	1.034	2.504	.06
	داخل المجموعات	151.999	368	.413		
	المجموع	155.102	371			

يتبين من الجدول (12) ما يأتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto$= 0.05) للدرجة الكلية لمقياس انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة ف (2.504)، ودلالتها (.06) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع المجالات حسب متغير سنوات الخبرة، باستثناء مجال واحد وهو مجال التواصل، فقد كانت دلالته الإحصائية (0.29) وهي اعلى من مستوى الدلالة (α= 0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

فيما يلي عرض لمناقشة النتائج والتوصيات في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع على النحو التالي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة في المجالات التالية: الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف؟

بينت النتائج الواردة في الجدول (5) ان مستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المعلمات والمديرات جاء متوسطاً، وهذا يبين ان درجة التقييم جاءت بمستوى متوسط، فقد كان المتوسط الحسابي الكلي (3.51) بانحراف معياري (.647)، حيث جاء مجال الرفاهية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.57)، بانحراف معياري (.643)، بينما جاء مجال الإستكشاف في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46)، بانحراف معياري (.721).

وقد يعزى ذلك إلى مستوى وعي معلمات رياض الأطفال ومديراتها إلى ما هو متوقع منهنّ، وسعيهنّ إلى تحسين أدائهنّ وتطوير أساليبهنّ بما ينسجم مع المعايير العالمية.

الا ان المشاهدات في الواقع اثناء تطبيق الدراسة قد تختلف بعض الشيء عما ورد بالنتائج، حيث ان الواقع يبين بان هناك تقصير قد يكون واضحاً في بعض الاحيان وهذا التقصير قد لا يوصل النتيجة إلى متوسطة انما إلى دون ذلك بكثير.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة سريوة (2013) والعأيد (2013)، واختلفت مع دراسة لبانة (2010) .

وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة كل على حده على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1_ مجال الرفاهية:

جاء مجال الرفاهية في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي كلي (3.57) بدرجة انطباق المعايير العالمية على رياض الأطفال الأردنية الخاص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرايري (2007) ولبانة(2011) والمشهور(2012). وقد يعزى هذا إلى موقع الدراسة وهو مدينة العاصمة عمان والتي أغلب الرياض التابعة إلى مدارس خاصة فيها تهتم بتقديم قدر عالٍ من الرفاهية للأطفال.

وجاءت بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، فقرة رقم (3) بدرجة تحقق مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.86) وقد يعزى ذلك حسب إجابات المديرات والمعلمات إلى ثقافة المعلمات في الأردن حول أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الروضة وأن هذا يزيد من فرص تعلم الأطفال ونموهم بشكل سليم، الا ان مشاهدات الباحثة في الواقع تشير إلى ان بعض المعلمات قد لا يولين الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم لأنهن يعتقدن بان الاهتمام بهؤلاء الأطفال قد يشغلهن عن بقية الأطفال في الصف.

وفقرة (4) بمتوسط حسابي (3.70) وبمستوى مرتفع أيضاً، وذلك بحسب إجابات المديرات والمعلمات لأن اغلب رياض الأطفال تولي الاعتماد على النفس وحس الاستقلالية عند الأطفال أهمية كبيرة وذلك لمساعدتهم ليكونوا أشخاصاً معتمدين على انفسهم وفاعلين في مجتمعهم، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (1) بمتوسط حسابي (3.10) وبدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك حسب إجابات المديرات والمعلمات إلى صغر مساحات رياض الأطفال و استغلال مساحاتها وغرفها بأنشطة ترفيهية وتعليمية، وإلى ان الأطفال لا يقضون وقتاً طويلا في الروضة حسب وجهة نظرهن، ويجب مراعاة أن الأطفال قد يشعرون بالتعب وأن من أولويات رفاهية الطفل هي الحصول على قسط ولو بسيط من الراحة أثناء ساعات الدوام في الروضة.

2_ مجال التواصل:

جاء مجال التواصل في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي كلي (3.55) بدرجة انطباق المعايير العالمية على رياض الأطفال الأردنية الخاص، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: المشهور(2012) ودراسة بلال(2015). وقد يعزى ذلك إلى أن رياض الأطفال الأردنية الخاصة تهتم بتطوير مهارات التواصل عند الأطفال وتوفر مجموعة من الأنشطة لتنمية تلك المهارة لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، فقرة رقم (17) بدرجة تحقق مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.81)، وقد يعزى ذلك إلى فهم المعلمات أهمية التواصل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر من خلال الرقص أو اللعب أو الاستعراض، وأغلب رياض الأطفال تمارس تلك النشاطات في الحفلات التي تقيمها الروضة في نهاية كل سنة دراسية لأطفال الروضة، وفقرة (25) بمتوسط حسابي (3.68) وبمستوى مرتفع أيضاً، وذلك بحسب إجابات المديرات والمعلمات، ادراك الروضة أهمية القصص لإثراء لغة الأطفال ولتنمية مهاراتهم اللغوية من استماع وإلقاء، ولكن حسب مشاهدات الواقع فان هناك تقصير واضح في عدة روضات بخصوص الاهتمام بجانب القراءة وتوفير القصص للأطفال وتخصيص حصص للقراءة، والعديد من الصفوف تخلو أصلا من وجود مكتبه فيها.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (23) بمتوسط حسابي (3.31) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك بحسب إجابات المديرات والمعلمات إلى ان المفاهيم الرياضة قد تكون أكبر من عمر أطفال الروضة، أو ان الروضة تطرح تلك المفاهيم بالشكل التقليدي التلقيني دون توفير مواد ملموسة لتوضيح تلك المفاهيم الرياضة لأطفال الروضة، وعلى المعلمات ادراك أهمية توفير مواد ملموسة ووسائل إيضاحية بصرية أو سمعية لتوصيل المعلومة بشكل أوضح للطفل في الروضة.

3_ مجال الانتماء:

جاء مجال الانتماء في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي كلي (3.46) بدرجة انطباق المعايير العالمية على رياض الأطفال الأردنية الخاص، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أعضاء الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار(2005) واختلفت مع دراسة الجماعين (2014). وقد يعزى ذلك إلى ان رياض الأطفال تهتم بتنمية الانتماء لدى الأطفال لوطنهم ولروضتهم لكن ليس بشكلٍ كافٍ، فالطفل بحاجة للشعور بأن روضته هي مكان آمن يحبه ويلجأ اليه ويحافظ عليه، وان تمثل الروضة المعنى الحقيقي لكونها البيت الثاني للطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، فقرة رقم (8) بدرجة تحقق مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.78)، وقد يعزى ذلك حسب إجابات المديرات والمعلمات إلى أهمية القصص والرحلات في تعريف الأطفال عن روضتهم ومدينتهم وعن وطنهم الأردن، وعلى أهمية تربية الأطفال على الانتماء والحب للوطن وذلك من خلال وسائل متعددة، وكانت من مشاهدات الواقع وجود الكثير من الصور والإعلام والرموز الوطنية في الصف وممرات الروضة، كما ان اغلب الروضات تقيم نشاطات واحتفالات في الأعياد الوطنية داخل الروضة وتشجع الأطفال أيضا على رسم العلم وتلوينه وغيرها من النشاطات التي تعزز الثقافة الوطنية في نفوس الأطفال.

وفقرة (16) بمتوسط حسابي (3.75) وبمستوى مرتفع أيضاً، وذلك بحسب إجابات المديرات والمعلمات يعزى إلى أهمية تشجيع الطفل على سلوكه المرغوب وأن وسائل تعديل السلوك مهمة ودقيقة وذات نواتج ناجحة اذا ما استغلتها المعلمة أفضل استغلال لتربية الطفل وتعديل سلوكه في الروضة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (11) بمتوسط حسابي (2.97) وبدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى تخوف مديرات الروضة ومعلماتها من إعطاء ثقة لأطفال الروضة والسماح لهم باتخاذ بعض القرارات، ظناً منهن بأن الأطفال في عمر صغير لا يسمح لهم باتخاذ القرارات، إلا أن إعطاء ثقة للأطفال يزيد من نضجهم وتحملهم لمسؤولية قراراتهم ويزيد من انتمائهم لروضتهم وبلدهم.

4_ مجال الاستكشاف:

جاء مجال الاستكشاف في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي كلي (3.46) بدرجة انطباق المعايير العالمية على رياض الأطفال الأردنية الخاص، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مللر(2009) والجماعين (2014) واختلفت مع دراسة أعضاء الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار(2005). وقد يعزى ذلك إلى أن رياض الأطفال الأردنية الخاصة تركز على جوانب الرفاهية وبعض مهارات الاتصال إلا أنها قد تغفل جوانب مهمة في مجال الاستكشاف لأطفال الروضة في هذه المرحلة العمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، فقرة رقم (33) بدرجة تحقق مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.69) وقد يعزى ذلك إلى فهم المعلمات أهمية القصص في أيصال المعلومة للطفل، واستخدامها في تعريف الطفل على أجزاء جسمه ووظائفها حيث تعد تلك المعلومات من الأمور المهمة والتي على الطفل تعلمها وفهم كيفية الاعتناء بنفسه وبجسمه، ومشاهدات الوقع تعكس اهتمام بعض رياض الأطفال بهذا الجانب، الا ان عدد ليس بالقليل من رياض الأطفال تهمل جانب قراءة القصص كما ورد في المجال السابق وتعتبر ان هذا من واجب الأهل اتجاه أطفالهم.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (36) بمتوسط حسابي (3.28) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك بحسب إجابات المديرات والمعلمات إلى أن الروضة توفر مجموعة من الألعاب التقليدية المتعارف عليها مثل المرجوحة والزحليقة وغيرها الا ان الألعاب الأخرى كالمذكورة بالفقرة (36) تحتاج المزيد من المساحة والمراقبة للأطفال حسب وجهة نظر المديرات لذلك تتجنبها العديد من رياض الأطفال، إلا ان مثل تلك الألعاب تنمي المهارات الحركية والمعرفية للطفل وتزيد من ثقته بنفسه وتساعده على استكشاف عالمه.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني هل تختلف المتوسطات الحسابية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف المسمى الوظيفي (معلمات، مديرات)؟

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات تعزى للمسمى الوظيفي، حيث كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف المسمى الوظيفي وذلك لصالح المديرات بمتوسط حسابي كلي (3.93) وبانحراف معياري بقيمة (0.627).

وقد يعزى ذلك إلى رضا مديرات رياض الأطفال عن أنفسهن، وعن أدائهن للعمل الإداري، أو إلى التحيز الذاتي وعدم رؤية المديرات لأوجه النقص في أدائهن، ولأن بعض المديرات غير قادرات على فهم أن أداة الدراسة هي لأغراض البحث العلمي وليس للنشر أو للتسويق لرياض الأطفال، وعليه فإن بعض المديرات تزيد من درجة انطباق المعايير العالمية خوفا من التعرض للانتقاد، إلا ان معلمات رياض الأطفال في هذه الدراسة كنَّ أكثر واقعية في إبداء رأيهن عند إجراء الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث هل تختلف المتوسطات الحسابية لمستوى انطباق المعايير العالمية على برامج رياض الأطفال الخاصة باختلاف سنوات الخبرة؟

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين مستويات الخبرة، حيث كانت الفروق الظاهرية لصالح فئة الخبرة (11-15)، فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، بمتوسط حسابي (3.76).

وقد يعزى ذلك وبحسب الجدول رقم(3) الذي يمثل توزيع عينة الدراسة فان أغلب المديرات سنوات خبرتهن تقع ضمن الفئة (11_15) ولذلك كانت نتائج هذه الفئة متقاربة مع نتائج السؤال الثاني.

كما أظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي (جدول 12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس المعايير العالمية لبرامج رياض الأطفال، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لثلاثة أبعاد وهي الرفاهية والانتماء والاستكشاف، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في مجال التواصل.

وقد يعزى ذلك إلى عدم إتاحة فرص كافية للتواصل فيما بين الأطفال من جهة ومع المعلمات والمديرات من جهة أخرى، وكذلك عدم توفير مواد معينة ومعبرة للتواصل عن طريق الألعاب والرسم والتواصل الغير لفظي، ومشاهدات الوقع تؤكد بان المعلمات غير واعيات إلى أهمية التواصل في هذه المرحلة العمرية من حياة الطفل، كما ان اغلب الروضات تعتمد نظام المدرسة ونظام الصفوف وهذا قد يحد من حرية الأطفال في التواصل والتعبير عن انفسهم.

التوصيات:

1_ الاطلاع على المعايير العالمية المطبقة والمختصة برياض الأطفال والطفولة المبكرة من قبل الإدرارين والتربويين والمسؤولين في قطاع الطفولة المبكرة.

2_ التركيز على الجوانب التي أظهرت الدراسة نتائجها بدرجة متوسطة، وخصوصا في مجالي الانتماء والاستكشاف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3_ إجراء دراسات دورية لتقييم رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة لمعرفة درجة تحقيق المعايير المطلوبة في تلك المؤسسات.

4_عرض نتائج الدراسة الحالية على المعنيين في قطاع التربية والتعليم للاستفادة منها ولإجراء اللازم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

أبو جادو، صالح (2017). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط13. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو سكينة، نادية، والصفتي، وفاء (2011). دور الحضانة ورياض الأطفال؛ النظرية والتطبيق. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو ميزو، جميل، وعدس، عبد الرحمن (1992). المرشد في مناهج رياض الأطفال. عمان: دار المجدلأوي للنشر والتوزيع.

الأبيض، ملكة (2008). الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال. ط3. بيروت: مجد للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

أحمد، سهير، وبطرس، حافظ (2007). تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة. الرياض: دار الزهراء.

بدارن، شبل (2000). الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة. ط1. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

البدري، طارق (2009). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال. ط3. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

البدري، طارق (2010). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال. ط4. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

بلال، رشا (2015). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل الدارسة في تنمية القيم الثقافية الاجتماعية. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، الخرطوم، السودان.

بني ياسين، محمد، وخضير، رائد، والبري، قاسم (2015). فاعليّة نوع المنهاج في التّواصل الشّفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد (1).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جاد، منى (2004). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة.

الجبيلي، احمد، ونور الدين، أمين (2007). تفعيل دور الأسرة في تربية الطفل وتعليمه في مراحل ما قبل المدرسة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الجماعين، رنا (2014). درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال ودرجة ممارسة المعلمات لهذه المهارات في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمان، الأردن.

الجميلي، خليل، وكمال، بدر الدين (1997). المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسـرة. الإسـكندرية: دار المعرفـة الجامعيـة.

حافظ، بطرس (2013). تنمية مهارات مديرات رياض الأطفال. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

حجي، ابتهاج، وطلبة، أحمد (2007). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الزهراء.

الحريري، رافده (2002). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي العلمي. ط1. الرياض: مكتبة عبيكان للنشر والتوزيع.

حسين، طارق (2010). تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال. ط1. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

الخالدي، مريم (2015). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

خلف، أمل (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. ط1. القاهرة: دار علا الكتب للنشر والتوزيع.

خليفة، أيناس (2003). رياض الأطفال الكتاب الشامل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخياط، أفنان (2009). إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة أم القرى. مكة، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

دارموند، ماري جين ولاي، مارغريت وبيو، جيليان (2000). العمل مع الأطفال نحو تطوير استخدام الطفولة المبكرة. بيروت: بيسان للنشر والتوزيع.

الراميني، فواز (2006). سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية. الإمارات العربية المتحدة. العين، ابو ضبي: دار الكتاب الجامعي.

الزريقات، إبراهيم، ونصر، سهى (2005). مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

سريوة، حنان (2013). دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف الطفولة المبكرة (معرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمان، الأردن.

السعود، راتب، والبطاح، أحمد (1996). مدى تمتع مديري المدارس في محافظة الكرك بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم التربويه. ال عدد3.

شحاته، حسن (2011). المرجع في رياض الأطفال توجيهات عالمية وتطبيقات علمية. ط1، القاهرة: دار العالم العربي.

الشرايري، خالد (2007). واقع رياض الأطفال في الأردن. رسالة ماجستير منشورة في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الثاني.

شعبان، زكريا (2014). المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية التي استحدثت فيها شعب لرياض الأطفال في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اربد الجامعية / قسم العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، البلقاء، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيخة، الجنيد (2010). رياض الأطفال في اليابان، رسالة التربية. سلطنة عمان، 28، (3) ص ص:22-32.

صليوه، سهى (2005). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الطراونة، ساهر (2010). واقع البيئة التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في الأردن. عمان: مجمع اللغة العربية الأردني.

عثمان، علي (2010). طرق التعليم في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العساف، جمال، وأبو لطيفة، رائد (2008). مناهج رياض الأطفال، رؤية معاصرة. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

عطية، محسن، والهاشمي، عبد الرحمن (2009). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العلوان، أحمد (2008). علم النفس التربوي تطوير المتعلمين. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

العناني، حنان (2001). برامج تربية الطفل. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عويس، وجيه (2016). الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.

عيسى، محمد (2006). تقويم برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات. مجلة كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحده. السنة العشرون: ال عدد22 صفحة 17.

فارس، عصام (2006). رياض الأطفال التنشئة؛ الإدارة؛ الأنشطة. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

فرح، وجيه (2007). التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

قضاة، محمد، والترتوري، محمد (2006). أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قطامي، يوسف (2005). نظريات التعلم والتعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

قنديل، محمد، ومحمد، داليا (2010). برامج وأنشطة رياض الأطفال. ط1.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكبيسي، فوزية (2008). توزيع رياض الأطفال (من الناحية الاقتصادية والاجتماعية). عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

لبانة، أحمد (2011). دراسة درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة البلقاء التطبيقية. كلية أربد الجامعية، أربد، الأردن.

مجاهد، محمد (2008). ثقافة معايير الجودة. ط1. القاهرة: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

مجمع اللغة العربية (2004). المعجم الوسيط. ط4. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية

محمد، ربيع، وعامر، طارق (2008). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

محمد، محمد (2004). نظريات التعلم. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمود، الفرحاتي، وحسن، أحلام (2008). التكوين العقلي المعرفي للمتعلم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

مشهور، كنده (2012_أ). مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح. عدد(48) صفحة 31.

مصطفى، عزة (2010). إدارة التطوير برياض الأطفال: نماذج عربية وعالمية. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.

منصور، عبد المجيد، والشربيني، زكريا (2011). علم نفس الطفولة والأسس النفسية والاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المواضية، رضا، والهويدي، زيد، والمجالي، نجود (2013). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار الأوائل للنشر والتوزيع.

الناشف، هدى (2010). معلمة الروضة. ط3. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الهولي، عبير (2007). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. رسالة الخليج العربي. العدد (105)، ص 37. المملكة العربية السعودية.

يوسف، كمال (2009). الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.

يونسيف (2000). الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة في الأردن. المجلس الوطني لشؤون الأسرة. عمان، الأردن.

موقع بي بي سي الإخباري (2015). أفضل البلدان لإقامة المغتربين وأبنائهم.
http://www.bbc.com/arabic/business/2015/05/150519_vert_cap_best_places_for_expats_with_kids .

موقع مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية (2017). http://www.queenrania.jo/ .

موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية (2016).www.moe.gov.jo .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Carr, M., & May, H. (2000). Te Whaariki: curriculum voices. In H. Penn (Ed.), Early childhood services: theory, policy and practice (pp. 53-73). Buckingham: Open University Press.

Dahlberg, G., & Moss, P. (2005). Ethics and politics in early childhood education. London and New York: Routledge Falmer.

Duhn , I. (2008). Globalizing Childhood: Assembling the Bicultural Child in the New Zealand Early .

Childhood Curriculum, Te Whāriki. (On-line). Available: http://journals.sfu.ca/iccps/index.php/childhoods/article/view/5 .

Duncan, G. (2011). The importance of academic skills for pre K -3 .A Report to the Foundation for Child Development, University of California, Irvin.

Education council. (2015). Fast facts. Retrieved from http://www.educationcouncil. . (On-line). Available: org.nz/news-events/news/fast-facts.

Fleer، M. (2003). Many voices of Te Whaariki: Kaupapa Maori, socio-cultural, developmental, constructivist, and...? Australians listen carefully. In J. Nuttall (Ed.), Weaving Te Whaariki: Aotearoa New Zealand's early childhood curriculum in theory and practice (pp. 243-267). Wellington: New Zealand Council for Educational Research.

Hewitt, B. (2000). Malaysian parents ideal and actual perception of pre- school education," in durational, journal of Early Years Education, Vol.8, issue(1) ,Pp:10-83.

Jones, A., & Jenkins, K. (2011). He kōrero. Words between us: First Māori-Pākeha conversations on paper. Wellington: Huia Publishers.

Larner، W. (2003a). Neoliberalism? [Guest Editorial]. Environment and Planning D: Society and Space, 21(5), 509-512.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Lohkamp, L. (2008). Knowledge and use of quality standards in early childhood education programs in Missouri. SAINT LOUIS UNIVERSITY.

May, H. (2014). New Zealand: A Narrative of shifting policy directions for early childhood education and care. In L. Gambaro, K. Stewart, & J. Waldfogel (Eds.), An equal start?: Providing quality early education and care for disadvantaged children (pp. 171-192). Bristol, UK: Policy Press.

Miller, E., Almon, J. (2009). Crisis in the Kindergarten: Why Children Need to Play in School. College Park, Maryland: Alliance forChildhood...(On-line).Available: http://earlylife.com.au/info/sites/default/files/Miller_&_Almon_2009.pdf .

Ministry of Education. (1996). Te Whaariki: his whaariki maatauranga mo ngaa mokopuna o Aotearoa. Wellington: Learning Media.

Ministry of Education. (2015). Early learning. Retrieved from http://www.education.govt.nz/early-childhood/

Ministry of Education. (2016). Early learning. Retrieved from www.education.govt.nz

Ministry of Education. (2017). Early learning. Retrieved from http://www.education.govt.nz/early-childhood/teaching-and-learning/ece-curriculum/te-whariki/.

Moss, P. (2007). Leading the wave: New Zealand in an international context. In Travelling Pathways to the Future – Ngā Huarahi Arataki (pp. 27-36). Early Childhood Education Symposium Profeedings, 2-3 May, Wellington: Ministry of Education

McMillan, H., & Schumacher, S. (2001). Research in Education. A Conceptual Introduction (5th ed.). New York: Longman.

Mutch, C. (2003). One context, two outcomes: a comparison of Te Whaariki and the New Zealand Curriculum Framework. In J. Nuttal (Ed.), Weaving Te Whaariki: Aotearoa New Zealand's early childhood curriculum document intheory and practice (pp. 111-129). Wellington: New Zealand Council for Educational Research.

www.manaraa.com

NAEYC (2005). National Association For the Education Of Young Child (2005) Promoting excellence in early childhood education, Washington D.C.

Nuttall, J. (2003). Introduction: weaving Te Whaariki. In J. Nuttal (Ed.), Weaving Te Whaariki: Aotearoa/New Zealand's early childhood curriculum document in theory and practice (pp. 7-15). Wellington: New Zealand Council for Educational Research.

Nuttall, J. (2013). (ed.) Weaving Te Whāriki: Aotearoa New Zealand's early childhood curriculum framework in theory and practice, 2nd edition. Wellington: New Zealand Council for Educational Research Press.

Nuttall, J. (Ed.). (2003). Weaving Te Wh!riki: Aotearoa New Zealand’s early childhood curriculum document in theory and practice. Wellington: New Zealand Council for Educational Research.

Nuttall, J. (Ed.). (2003). Weaving Te Whāriki: Aotearoa New Zealand’s early childhood curriculum document in theory and practice. Wellington, New Zealand, NZCER Press.

OECD. (2015). Education at a Glance 2015. Retrieved from http://www.oecd.org/education/education-at-a-glance-19991487.htm

Smith, B. (2007a). Children’s Rights and Early Childhood Education: Links to Theory and Advocacy. Australian Journal of Early Childhood. 32(3), PP:1-8.

Te One, S. (2003). The context for Te Whaariki: contemporary issues of influence. In J. Nuttal (Ed.), Weaving Te Whaariki: Aotearoa New Zealand's early childhood curriculum document in theory and practice (pp. 17-49). Wellington: New Zealand Council for Educational Research.

Tesar, M. (2015). New Zealand perspectives on early childhood education: Nāku te rourou nāu te rourou ka ora ai te iwi . (On-line). Available: https://www.degruyter.com/downloadpdf/j/jped.2015.6.issue-2/jped-2015-0010/jped-2015-0010.xml .

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

المحكم الأستاذ / الدكتور/ة ..... المحترم /ة.

البينات المتعلقة بالمحكم /ة:

التخصص .....

الرتبة العلمية .....

الجامعة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بعد التحية ....

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية " استيفاءً لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير استبانة لتقييم برامج الأطفال، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على برنامج التفا يكي " te whariki " المعتمد بالدراسة لتقييم برامج رياض الأطفال الأردنية، والموجود على موقع وزارة التربية والتعليم النيوزلندية، وترجمة فقراته بالمجالات الأربعة التالية : (الرفاهية ، الانتماء ، التواصل ، الاستكشاف) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرا لكونكم من ذوي الخبرة والكفاءة، فأن الباحثة تضع هذه الأداة بين أيديكم لمعرفة مدى ملاءمتها لهدف الدراسة وصلاحيتها، لذا أرجو التكرم بإبداء ملاحظاتكم على الاستبانة واقتراح أي ملاحظات ترونها مناسبة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة / آصال محمد جاسم

الرقم	الفقرة	صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	
المجال الأول Well-beingالرفاهية				
1	يتم توفير مساحات للراحة والنوم وهناك مرونة في البرنامج لتوفير راحة الأطفال.			
2	يتم اعطاء متسع من الوقت والحرية لكل طفل لممارسة الرعاية الذاتية مثل الأكل ، الشرب ، استخدام الحمام ، غسل اليدين .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	يقر البرنامج بأن تحفيز متعة وتعلم كل طفل مختلفة عن الآخر.			
4	توفير مجموعة واسعة من الفرص للأطفال من أجل تنمية حس الاستقلال والحكم الذاتي لديهم .			
5	مساعدة الأطفال في تعريفهم حول كيفية الحفاظ على سلامتهم من الأذى.			
6	تشجيع الأطفال للتعبير عن مخأوفهم علانية .			
7	توعية الأطفال ليستشعروا مسؤوليتهم في حمأية الآخرين من الإصابة بالأذى ومن الإساءة الجسدية والعاطفية.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني Belonging الانتماء				
8	تعريف الأطفال عن عالمهم الأوسع والأماكن المهمة في مجتمعهم من خلال القصص والرحلات والزيارات.			
9	تشجيع اللقائات بين عائلات الأطفال من خلال تنظيم رحلات للعائلات أو غداء مشترك بينهم.			
10	تشجيع الأطفال تحت اشراف الروضة عن الحديث مع البالغين حول وطنهم والاماكن المهمة فيه .			
11	السماح للأطفال بأتخاذ بعض القرارات المهمة حول برنامجهم في الروضة.			
12	يتيح البرنامج وقتاً كافياً للأطفال للسماح لهم بمعأودة الانشطة المنفضلة لديهم أو التواجد بالمناطق التي يحبونها داخل الروضة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	لدى الأطفال الوقتا والفرص لاستكمال مشاريعهم طويلة الأمد وهناك مكان لتخزينها، مثل زراعة الفرأولة.			
14	يوفر البرنامج للأطفال فرصا لمناقشة حقوقهم ووجهات نظرهم حول العدل مع المعلمات.			
15	يوفر البرنامج للأطفال فرصا لمناقشة مشاعرهم و مشاعر وتوقعات الآخرين .			
16	استخدام استيراتيجيات تعديل السلوك ليس فقط لمنع السلوك غير مقبول انما لتشجيع السلوك المرغوب فيه أيضا لدى الأطفال.			
المجال الثالث التواصل Communication				
17	تشجيع الأطفال على تطوير قدراتهم التواصلية الجسمية من خلال الرقص ، اللعب ، الاستعراض .			
18	يتضمن البرنامج اغاني وقصصاً في لغات مختلفة مثل الأنكليزية والفرنسية بالاضافة للغة العربية الأم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	تعليم الأطفال مهارات لغة الجسد ليتمكنوا من فهم بعضهم وفهم البالغين والتواصل معهم غير لفظيا .			
20	توفير الفرص للأطفال وتشجيعهم على طرح الأسئلة وإدارة الحديث.			
21	يوفر البرنامج العاباً لفظية متنوعة لزيادة المهارات اللفظية المعقدة عند الأطفال			
22	تطوير المهارات اللفظية عند الأطفال من خلال تشجيع الحوار والتفاوض والتعبير عن النوايا والتخطيط مع الأخرين.			
23	توفير فرص للأطفال لتطوير المفاهيم الرياضية، مثل الحجم والكمية، والقياس والتصنيف والمطابقة			
24	توفير فرص للأطفال للتعلم من خلال استخدام الأدوات الموجودة في الحياة اليومية مثل، الرمل والماء والنباتات والعجين والأقمشة.			
25	استخدام البرنامج مجموعة واسعة من القصص لتنمية مهارات الاستماع ورواية القصص عند الأطفال.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	توفر الروضة مجموعة من المواد التي تنمي الفنون الإبداعية والتعبيرية، مثل الطين، الخيوط، الأقلام، الورق الملون، دمى المسرح، أدوات النجارة وأدوات البستنة.			
27	تشجيع مهارات الأطفال الإبداعية في نواحي أخرى غير الفن والموسيقى مثل الفكاهة والنكت .			
المجال الرابع الاستكشاف Exploration				
28	تشجيع الأطفال على المخاطرة بالفشل، وشعورهم بالراحة حول قولهم " لا اعرف " .			
29	توفير الأدوات المناسبة للأطفال لممارسة اللعب التظاهري أو لعب الأدوار مثل، أدوات الطبيب، والمعلم، والنجار.			
30	يتضمن البرنامج تشجيع الأطفال على اتخاذ القرارات، واختيار المواد الخاصة بهم، وتحديد مشاكلهم بأنفسهم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31	توفير الألعاب التي تنمي المهارات الحركية التي تنمي نوعاً من التحدي مثل مهارات والموازنة وأنشطة البناء والتنقل، ومهارة السكب.			
32	توفير كتب وقصص لتعريف الطفل بأجزاء الجسم ووظائفها.			
33	توسيع نطاق المهارات البدنية للأطفال من خلال الحصول على معدات، كتخطي الحبال، والكرات، والمضارب			
34	يتم تشجيع الأطفال على استخدام التجربة والخطأ لإيجاد حلول للمشكلات وتعليمهم وضع خطط وحلول بديلة.			
35	توفير مواد مثل الكتب، الصور، الخرائط لتكون مرجعا للأطفال عند بحثهم عن الحلول.			
36	مساعدة الأطفال على فهم خصائص الأرض والجغرافيا البسيطة، كمعرفة ملامح الأرض التي هي ذات أهمية محلية، مثل النهر المحلي أو الجبل			
37	جذب انتباه الأطفال للطبيعة وتعليمهم من خلال مشاهدة الطبيعة، مثل تشجيعهم على ملاحظة نمو الحيوانات والنباتات القريبة منهم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المديرة / أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بعد التحية....

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية

استيفاءً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص النمو والتعلم من جامعة عمان العربية، لذا يرجى التكرم بتعبئة فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية وتعبئة المعلومات العامة وذلك بوضع اشارة (×) أمام كل عبارة في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك على مقياس من 1 إلى 5، علماً بأن المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

آصال محمد جاسم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ارجوا أن تضعي أشارة عند الاختيار المناسب: _

المسمى الوظيفي

مديـرة ---- معلمـة ----

سنوات الخبرة

20_16 15_11 10_6 5_1

الرقم	الفقرة	الدرجة				
		منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا
المجال الأول Well-being الرفاهية						
1	يتم توفير مساحات للراحة والنوم للأطفال داخل الروضة.					
2	يتم اعطاء متسع من الوقت والحرية لكل طفل لممارسة الاعمال اليومية الخاصة به مثل (الاكل ، الشرب ، استخدام الحمام ، غسل اليدين).					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	مراعاة الفروق الفردية، حيث تَعلم معلمة الروضة بأن تحفيز متعة وتعلم كل طفل مختلف عن الآخر.					
4	توفر الروضة مجموعة واسعة من الفرص من أجل تنمية سلوك الاستقلالية والاعتماد على النفس لدى الأطفال.					
5	مساعدة الأطفال في تعريفهم كيفية الحفاظ على سلامتهم من الأذى.					
6	تشجيع الأطفال للتعبير عن مخاوفهم علانية.					
7	توعية الأطفال ليستشعروا مسؤوليتهم في حماية أنفسهم والآخرين من الإصابة بالأذى ومن الإساءة الجسدية والعاطفية.					
المجال الثاني Belonging الانتماء						
8	تعرف الروضة الأطفال عن عالمهم الواسع والأماكن المهمة في مجتمعهم من خلال: القصص والرحلات والزيارات.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	تشجع الروضة اللقاءات بين عائلات الأطفال من خلال تنظيم رحلات للعائلات أو غداء مشترك بينهم.					
10	تشجيع الأطفال تحت إشراف الروضة بالحديث مع البالغين حول وطنهم والأماكن المهمة فيه.					
11	السماح للأطفال باتخاذ بعض القرارات المهمة حول برنامجهم في الروضة.					
12	يتيح البرنامج وقتاً كافياً للأطفال للسماح لهم بمعاودة الأنشطة المفضلة لديهم والتواجد بالمناطق التي يحبونها داخل الروضة.					
13	لدى الأطفال الوقت والفرص لاستكمال مشاريعهم طويلة الأمد، وتوفير مكان لتخزينها، مثل (صناعة لوحة من الورق).					
14	تسمح المعلمة للأطفال مناقشة حقوقهم واعتقادهم حول العدل معها.					
15	توفر الروضة فرصا للأطفال لمناقشة مشاعرهم ومشاعر وتوقعات الآخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	تستخدم المعلمة وسائل تعديل السلوك ليس فقط لمنع السلوك غير المقبول عند الطفل انما لتشجيع السلوك المرغوب فيه أيضا لدى الأطفال.					
المجال الثالث التواصل Communication						
17	تشجيع الأطفال على تطوير قدراتهم التواصلية الجسمية من خلال الرقص، اللعب، الاستعراض.					
18	يتضمن برنامج الروضة أغاني وقصص في لغات مختلفة مثل الإنجليزية والفرنسية بالإضافة للغة العربية الأم.					
19	تعليم الأطفال مهارات لغة الجسد ليتمكنوا من فهم بعضهم وفهم البالغين والتواصل الغير لفظي معهم.					
20	توفير الفرص للأطفال وتشجيعهم على طرح الأسئلة وإدارة الحديث.					
21	توفر الروضة ألعاباً لفظيةً متنوعة لزيادة المهارات اللفظية المعقدة عند الأطفال.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22	تطوير المهارات اللفظية عند الأطفال من خلال تشجيع الحوار والتفاوض والتعبير عن النوايا والتخطيط مع الآخرين.					
23	توفير فرص للأطفال لتكوين مفاهيم رياضية، مثل (الحجم والكمية، والقياس والتصنيف والمطابقة).					
24	توفير فرص للأطفال للتعلم من خلال استخدام الأدوات الموجودة في الحياة اليومية مثل، (الرمل والماء والنباتات والعجين والأقمشة).					
25	تعتمد الروضة مجموعة واسعة من القصص لتنمية مهارات الاستماع ورواية القصص عند الأطفال.					
26	توفر الروضة مجموعة من المواد التي تنمي الفنون الإبداعية والتعبيرية، مثل (الطين، الخيوط، الأقلام، الورق الملون، دمى المسرح، أدوات النجارة وأدوات البستنة).					
27	تشجيع مهارات الأطفال الإبداعية في نواحي أخرى غير الفن والموسيقى مثل الفكاهة والنكت.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع الأستكشاف Exploration						
28	تشجيع الأطفال على المخاطرة حتى لو فشلوا، وشعورهم بالراحة حول قولهم " لا اعرف ".					
29	توفر الروضة الأدوات المناسبة للأطفال لممارسة اللعب التظاهري أو التمثيلي مثل، (ادوات الطبيب، والمعلم، والنجار).					
30	يتضمن البرنامج في الروضة تشجيع الأطفال على اتخاذ القرارات، واختيار المواد الخاصة بهم، مواجهة مشكلاتهم.					
31	توفر الروضة الألعاب التي تنمي المهارات الحركية التي تنمي نوع من التحدي مثل، (مهارات الموازنة، أنشطة البناء والتنقل، ومهارة السكب)					
32	مساعدة الأطفال على فهم خصائص الأرض والجغرافيا البسيطة، كمعرفة خصائص الأرض التي هي ذات أهمية محلية، مثل تتبع نهر الأردن والتعرف على جبالها.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33	توفير كتب وقصص لتعريف الطفل بإجزاء الجسم ووظائفها.					
34	يتم تشجيع الأطفال على استخدام المحاولة والخطأ لإيجاد حلول للمشاكل وتعليمهم وضع خطط وحلول بديلة.					
35	توفير مصادر وأدوات مثل (الكتب، الصور، الخرائط) لتكون مرجعاً للأطفال عند بحثهم عن الحلول.					
36	تطوير المهارات البدنية للأطفال من خلال الحصول على معدات مثل، (تخطي الحبال، والكرات، وجدار التسلق والمضارب).					
37	جذب انتباه الأطفال للطبيعة وتعليمهم من خلال المشاهدة الطبيعة، مثل تشجيعهم على ملاحظة نمو الحيوانات والنباتات القريبه منهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذة الدكتورة شذى العجيلي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
2	الأستاذ الدكتور عودة أبو سنينة	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة عمان العربية
3	الأستاذ الدكتور محمد المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
4	الأستاذ الدكتور حيدر ظاظا	قياس وتقويم	الجامعة الأردنية
5	الأستاذة الدكتورة فريال أبو عواد	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
6	الأستاذة الدكتورة جيهان مطر	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
7	الأستاذ الدكتور حسين المجالي	علم نفس تربوي	جامعة العلوم الإسلامية العالمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

المراسلات الرسمية

وزارة التربية والتعليم

الرقم ١٨٩١٨ / ع / ١
التاريخ ١٦ / ٥ / ٢٠١٦
الموافق

مديرات رياض الأطفال الخاصة

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

أرجو تسهيل مهمة الباحثة **"أصال محمد جاسم علي قيند"** من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة عمان العربية ، بإجراء زيارة لروضتكم حيث أنها تقوم بإعداد دراسة ميدانية بعنوان : **"تقييم برامج رياض الأطفال الاردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية "** . استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير حيث ستقوم الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة من المعلمات والمديرات في روضاتكم، راجيا تقديم المساعدة الممكنة لها على ان يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

مدير مديرية الخدمات التعليمية

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا نموذج (18)

نموذج تسهيل مهمة

المملكة الأردنية الهاشمية التاريخ: 18/ 4/ 2016

السادة وزارة التربية والتعليم / قسم التعليم الخاص

اسم الطالبة: اصال محمد جاسم علي قيند الكلية: العلوم التربوية والنفسية

التخصص: علم النفس التربوي/ نمو وتعلم البرنامج: ماجستير

عنوان الرسالة:

" تقييم برامج رياض الأطفال الخاصة في ضوء المعايير العالمية"

تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من: المعلمات والمديرات في رياض الأطفال التابعة لقسم التربية الخاصة في وزارة التربية و التعليم وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

الاستاذ الدكتور رياض الشلبي

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Scientific Research & Graduate Studies

نسخة:

مشرف الطالبة : أ.د. فتحي جروان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية والنفسية
قسم علم النفس والارشاد والتربية الخاصة
تقرير لجنة القسم لخطة الطالب/ة: امال محمد صالح
ماجستير/ دكتوراه:
التاريخ: 4 / 4 / 2016

الأستاذ الدكتور رئيس قسم علم النفس والارشاد والتربية الخاصة المحترم

تحية طيبة وبعد:

فبالإشارة إلى توصية قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة رقم (5) بتاريخ: 2016 / 2 / 21 الموافقة على مشروع خطة الماجستير المقدمة من الطالب: امال محمد صالح

تخصص: علم النفس التربوي / موهبة وتشكيل اللجنة العلمية المكلفة بفحص مشروع الخطة من السادة:

- الاستاذ الدكتور ... مقررا
- الاستاذ الدكتور ... عضوا ومشرفا
- الاستاذ الدكتورة ... عضوا
- الاستاذ الدكتور ... عضوا

وبعد مناقشة خطة الطالب، فقد تم اقتراح التعديلات التالية:

1. تعديل العنوان ليصبح تقييم برامج برنامج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات
2.
3.
4. تصحيح الأخطاء الإملائية واللغوية
5. إضافة مفردة الباحث إلى مجتمع الدراسة
6. كتابة مراجع ناقصة
7. تعريف وتحسين الأهداف والأسئلة
8. إضافة مصطلحات إجرائية وتعاريف
9. تعديل الأسئلة خاصة السؤال الأول ليصبح على النحو التالي
10.
11. ما مستوى فعالية برامج التدخل المبكر في ضوء بعض المتغيرات
12. الكفاءة في المهارات اللغوية والاجتماعية والسلوكية والاستقلالية
13.
14. التعويل على برنامج ABA في برامج التدخل المبكر
15. تلبية الرسائل الجامعية
16.
17.
18.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة:

المقرر	عضو ومشرفا	عضو	عضو
د. امجد خراز		د. [illegible]	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com